يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٤ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٩ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٣١ * ٦ صفحات * الثمن : ١١٥ شيكل *
Vol. 131/41 - 14.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

تصريح بيرس حول الانسحاب من لبنان يهدف الى مساعدة مبارك على اعادة سفيره الى تل ابيب

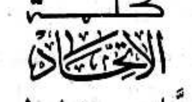
* التصريح صدر بالتنسيق مع الادارة الامريكية * الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان لم يعد يحتمل عمليات المقاومة الوطنية وسينسحب، في آخر الامر، بدون قيد او شرط * الضجة المفتعلة في اسرائيل حول تصريحات بيرس - محاولة مبرمجة لابتزاز تنازلات من سوريا ولبنان *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - صرح شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، في حديث اجرته معه احدى شبكات التلفزيون الامريكية في اواخر الاسبوع الماضي، بأن حكومته ستتخذ قرارا - خلال ثلاثة اسابيع - بشأن انسحاب جزئي من جنوب لبنان يتم تنفيذه خلال ٦ - ٩ اشهر.

ويتضح من الضجة المفتعلة التي اثيرت في اسرائيل حول هذا التصريح وتزامنه مع زيارة مبارك في الاردن وكذلك من تصريحات عدد من المسؤولين الاسرائيليين - يتضح أن ما قاله بيرس صدر بتنسيق مع الادارة الامريكية ويهدف الى

● التتمة على ص ٢ ع ٦ ●

كلمة الاتحاد




«شحّاد ومشارط» ؟!

اللعبة، التي يلعبها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون فيما يختص بقضية انسحابهم من لبنان، هي لعبة مكشوفة لا تخفى الا على المغرضين.

خلاصة «اللعبة» هي ان هؤلاء المعتدين مضطرون الى الانسحاب من لبنان. بل اصبح انسحابهم من لبنان هو حاجة ماسة لهم ولم يعد في مقدورهم تأخيرها اكثر مما تأخرت.

غير انهم يتوهمون، واعتماداً على «عرب امريكا»، انهم يستطيعون نوال بعض المكاسب من وراء هذا الانسحاب الذي لم يعد يشبه «الثمرة الناضجة» التي تسقط من نفسها فحسب، بل اصبح يشبه «الثمرة المتعفنة» والتي كان يجب ان تسقط من زمان.

هذه هي اللعبة المكشوفة !

وهم، باستمرارهم في هذه اللعبة، اشبه بذلك الحرامي الذي دخل بيتاً وأعمل فيه ايدي السلب والنهب فقام اصحاب البيت عليه وردوا كيده ونزلوا به (وينزلون) ضرباً ولكماً. فقامت قيامة أهله (المحترمين) عليه وأحيل على المحكمة (الامم المتحدة ومجلس الامن) فقررت انه عليه الخروج من ذلك البيت حالاً وسريعاً. فهو يعرف أنه خارج لا محالة. يعرف أن كل ساعة يبقى فيها في ذلك «البيت» سيستمر أهله في توجيه الضربات واللكمات اليه. ناهيك عن ان الحرامي افلس، وهو يعلم انه لا يستطيع البقاء في ذلك «البيت» ولو لمجرد انه «سيموت من الجوع».

في هذه الاوضاع، بالضبط، يتواقح الحرامي (ويأتي من ينصره) ويدّعي أنه لن يخرج إلا «مشروطاً»..

إننا لا نود ان نتحدى هذا الحرامي ونقول له : طيب، لا تخرج ! وخلينا نشوفك !

اننا لا نفعل ذلك لأن هذا الحرامي ليس فردا ولا يسفك دماءه هو وحده. بل يسفك دماء شعبه وقوت عيال شعبه كما يسفك دماء وقوت عيال الشعوب «الأخرى».

ولكننا نود ان نقول لتلك الدوائر الحاكمة العربية، في لبنان وفي سوريا وفي غيرها: اننا لا نعتقد بأنه من الممكن ان تنطلي هذه اللعبة المكشوفة، المكررة حتى درجة التقيؤ، على احد. كما ان مرورها ليس في مصلحة السلام وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

زياد: القضية كلها جزء من مخطط ترحيل، وحلها يتطلب قراراً حكومياً شجاعاً

* اعضاء كنيست، يهود وعرب، ورؤساء سلطات محلية عربية وغيرهم يشاركون في الاجتماع *

● عرب الكمانة - لمراسل خاص - «ان حل قضية عرب الكمانة يتطلب من الحكومة الجديدة قراراً سياسياً شجاعاً ذلك لأن المشكلة من أصلها هي مجرد مخطط ترحيل» هذا ما قاله النائب توفيق زياد، في اجتماع التضامن مع عرب الكمانة أمس الأول (الجمعة)، الذي دعت اليه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها من يوم ٨٤/١٠/٨.

وشارك في الاجتماع رؤساء مجالس عرب وأعضاء كنيست عرب ويهود ومنهم: رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع - الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الخاصة لمتابعة قضية عرب الكمانة، المنبثقة عن اللجنة القطرية - ورئيس مجلس الرامة المحلي الياس قسيس، ورئيس مجلس عيلبون المحلي، يوسف سرور، والنائب داليد ليباي (العمل) والنائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) وحمد خلايلة.

وقال زياد في سياق كلمته: اننا نعرض على حزب العمل، بصفته شريكاً مركزياً في الائتلاف الحكومي، إثبات نواياه تجاه جماهيرنا عن طريق حل هذه المشكلة. والمطلوب، إلغاء قرار الترحيل وإطلاق سراح المعتقلين. واما باقي التفاصيل فيمكن ان نجد لها حلاً فيما بعد.

وأكد ليباي أنه أتى لدراسة المشكلة عن كثب وليتبين الحق ليعمل على تحقيقه. وقال انه سيطرح المشكلة على شمعون بيرس، بصفته وزيراً للداخلية ايضاً.

ودار الحديث في الاجتماع حول تفاصيل الخطوات التي يجب اتخاذها من أجل اطلاق سراح المعتقلين وإلغاء قرار الترحيل باعتبار ان ذلك خطوة أولى على طريق حل جذري لمشكلة الأراضي والبناء غير المرخص في الوسط العربي.

زورق حربي «مجهول» يطلق النيران باتجاه حي الاوزاعي في بيروت

●بيروت - الوكالات - قام زورق حربي «مجهول الهوية»، مساء امس، بفتح النيران الرشاشة باتجاه المناطق السكنية في حي الاوزاعي في بيروت، ثم تراجع الى عرض البحر.

ويذكر ان زوارق حربية «مجهولة» كانت قصفت بيروت الغربية، عدة مرات، خلال الاشهر الماضية. واكدت الحكومة اللبنانية ان هذه الزوارق اسرائيلية.

اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ٤ مليارات دولار مساعدة للعام القادم

● واشنطن - الوكالات - صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، في زيارته لواشنطن ان اسرائيل ستحتاج الى مساعدة امريكية مقدارها (٤) مليار دولار للسنة المالية ٨٥/ ٨٦. وعلم من مسؤولين في الحكومتين، الامريكية والاسرائيلية، ان ريغن وشولتس سيبحثان الموضوع «باتجاه تأييده» ولكنهما لم يعدا بشيء وان بيرس كان اعلن ان اسرائيل ستحتاج لزيادة في المساعدات الامريكية مقدارها مليار ونصف المليار دولار بمثابة هبة تمنح، على مدى سنتين، لانعاش الاقتصاد الاسرائيلي - اي بمعدل ٧٥٠ مليون دولار كل سنة.



● أبداً على هذا الطريق! - طريق النضال المثابر والمبدئي من أجل كسب الحقوق، القومية والطبقية واليومية، ومن اجل احلال السلام العادل والثابت. جمهور حاشد في المؤتمر السادس عشر لمنطقة الناصرة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي (١٢ - ١٩٨٤/١٠/١٣) ●

● خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: علي نصار ●

جيش لحد يقترف مجزرة جديدة في قرية لبّايا في جنوب لبنان

* المجزرة نفذت بعد تصفية أحد عناصر جيش لحد، الذي شارك في مجزرة سحمر *

● جنوب لبنان - الوكالات - صرح ناطق باسم حركة «امل» اللبنانية ان عناصر من قوات العميل أنطوان لحد قتلت خمسة من المواطنين في بلدة لبّايا في الجنوب اللبناني.

ونقلت وكالة «رويتر» عن الناطق نفسه قوله ان معلومات وصلت من المنطقة تفيد بأن مجموعة مسلحة من ميليشيات العميل لحد دخلت بلدة لبّايا، في وقت مبكر من صباح امس الاول (الجمعة)، وطلبت من العديد من الاهالي التجمع في سوق البلدة، ثم اخذت تطلق النار، مما ادى الى استشهاد خمسة مواطنين وجرح عدد اخر.

وتم اقتراف هذه المجزرة بعد قيام اثنين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاول، بتصفية احد عناصر «جيش جنوب لبنان» الذي كان شارك في اقتراف مجزرة سحمر.

كذلك نفذ رجال المقاومة،امس، عمليتين ناجحتين ضد الجيش الاسرائيلي اسفرت احداها عن تدمير سيارة «جيب» اسرائيلية وقتل وجرح افرادها الخمسة، قرب قرية «عين بعال» في منطقة صور. وفي العملية الثانية، على طريق جزين - مشغرة، جرى أشتباك بين رجال المقاومة والجيش الاسرائيلي اسفر عن ايقاع خسائر كبيرة في صفوف الجنود الاسرائيليين وعن استشهاد احد رجال المقاومة

هيا بنا نتظاهر، غداً، ضد الضربات الاقتصادية!

● ضد الغلاء المستشري، ● من أجل التعويض الفوري عن الغلاء، ● ضد البطالة وفصل العاملين، ● من أجل عمل للجميع وعلاوة غلاء شهرية كاملة وأجر حد أدنى بنسبة ٦٠٪ من متوسط الأجور في البلاد.

هلموا الى المظاهرة القطرية الاحتجاجية غداً الاثنين (١٥ الجاري) في ساحة «ديزنغوف» في تل أبيب - الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر.

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

مجلس ام الفحم المحلي يعلّق الاضراب المفتوح، مهلة للسلطات لحل أزمتة المالية الخانقة

● أم الفحم - لمراسلنا - قرر مجلس أم الفحم المحلي، في جلسته الطارئة أمس (السبت)، والتي بحث فيها موضوع الأزمة المالية الخانقة، رفع الإضراب المفتوح الذي كان المجلس أعلنه ابتداءً من يوم الأربعاء الماضي (٨٤/١٠/١٠) وإعطاء الإمكانية لحاكم لواء حيفا لإيجاد حل للأزمة المالية مع ترك الامكانية مفتوحة لإعلان الاضراب مرّة أخرى ما لم يتم إيجاد حلّ في فترة الأيام العشرة المقبلة - جاء هذا القرار بعد الاجتماع بحاكم لواء حيفا وبطلب منه.

وكان حاكم لواء حيفا قد طلب إعطاءه مثل هذه الإمكانية ليستطيع إجراء الاتصالات مع الوزارات والدوائر المختصة لحل الأزمة المالية وكل قضايا أم الفحم، حلاً جذرياً.

ويعود المجلس المحلي، اليوم (الأحد)، الى العمل كالمعتاد. كما يعود طلاب المدرسة الثانوية الى مقاعد الدراسة بعد ان تعطلت الدراسة فيها في إطار الاضراب آنف الذكر.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة (٢)

٤١ + ٢٤ = ٦٥!

● حيفا ـ الادارة ـ تلقت هذا الاسبوع، وهو الاسبوع الثاني على حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية، ٤١ اشتراكاً. ولما كنا تلقينا، في الاسبوع الماضي (الاول)، ٢٤ اشتراكاً فيكون المجموع حتى الآن ٦٥ اشتراكاً والحبل على الجرار والى امام.

وتلقينا، هذا الاسبوع، الاشتراكات الجديدة والمجددة التالية:

● من منطقة عكا ١٤ اشتراكاً موزعة كما يلي: فسوطة (٤)، حرفيش (٤)، نحف (٣)، كفرياسيف ابو سنان (٢) البقيعة (١) ● من منطقة الناصرة ١٣ اشتراكا: عين ماهل (٥)، مدينة الناصرة (٥)، المغار (٣) ● من يافا والقدس والجنوب ٩ اشتراكات: يافا (٣)، القدس (٣)، بئر السبع (٢)، الرملة (١). ● من منطقة المثلث (٥) اشتراكات.

نعود ونلفت الانظار الى ان الحملة الحالية تستهدف تجديد الاشتراكات نصف السنوية وجمع اشتراكات جديدة حتى تتجاوز نطاق الالاف الستة من الاشتراكات. ان هذه الحملة مستمرة حتى نهاية السنة. وننشر في «الاتحاد»، كل يوم أحد، النتائج الاسبوعية. أي يجب ان تصل النتائج الينا حتى يوم السبت السابق.

اختتام المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

في المعركة بين طريق النضال الشجاع والمجابهة وبين طريق التهادن والمقايضة ـ حسم شعبنا وسيحسم

*** المؤتمر يختتم أعماله بالدعوة الى اقامة أوسع تحالف دمقراطي يهودي عربي ضد الفاشية * لتوسع صفوف الحزب والجبهة * تحية الى الطيبة وام الفحم والمغار والى جريدة «الاتحاد» * زيادة أعضاء الحزب ٢٠٪ والصحافة الشيوعية ٣٠ ـ ٤٠٪ * المطالبة باطلاق سراح سجناء الحرية الفلسطينيين * التضامن الكامل مع م.ت.ف والدعوة لاعادة التحالف الاستراتيجي مع سوريا على أساس استقلالية القرار الفلسطيني * تأييد الجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية ***

■ من مكتب الاتحاد في الناصرة ■

بالاعراب عن التأييد الكامل للجنة المركزية، والخط السياسي العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وبالدعوة الى توطيد الجبهات وتوسيع صفوفها وزيادة قوتها ونفوذها الجماهيري وبالنداء الحار الى كل انصار السلام واصحاب الضمائر لاقامة اوسع تحالف يهودي ـ عربي مناضل ضد الكهانية والفاشية والعنصرية وبالعديد من القرارات النضالية المسؤولة الاخرى ـ اختتم المؤتمر ال ـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة اعماله، يوم امس (السبت)، بعد يومين من الأبحاث الغنية والعميقة.

استعرضت قرارات المؤتمر اهم القضايا التي تشغل بال حزب الطبقة العاملة، العربي ـ اليهودي، الطليعة الثورية لنضال كل جماهيرنا العربية وحلفائها، انصار السلام. ومن بين القرارات الهامة للمؤتمر كان هناك قرار يعبر عن تضامن المؤتمر الكامل مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ويدعو الى صيانة وتوطيد وحدتها واعادة التلاحم الاستراتيجي بين م.ت.ف وبين سوريا على اساس احترام استقلالية القرار الفلسطيني وحقها ودورها التاريخي في قيادة وتمثيل الشعب الفلسطيني. وشجب المؤتمر ممارسات القمع الاحتلالية وطالب باطلاق سراح سجناء الحرية.

واعرب المؤتمر عن تأييده للمبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، باشتراك كافة الاطراف المعنية، بما في ذلك م. ت. ف واسرائيل. وندد المؤتمر بمشروع ريغن التصفوي والمؤامرات الامبريالية كافة.

واستنكر المؤتمر السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة ودعا قيادة الهستدروت المراخية المهادنة الى القيام بواجبها في الدفاع عن حقوق العاملين. ودعا جماهير الكادحين الى الخروج للنضال الشعبي المتين ضد السياسة الاقتصادية الحكومية.

واعرب المؤتمر عن تحياته وتقديره لجماهير ام الفحم والطيبة لتصديها الباسل للاستفزاز الكهاني، وشجب العدوان البوليسي، المخطط سلفا، على هذه الجماهير وطالب بالغاء المحاكمات.

وتضامن المؤتمر مع كفاح السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء، من اجل حل الازمة المالية. وتضامن مع نضال عرب الكمانة واهالي معاوية ضد سياسة الهدم الوحشية.

وحيى المؤتمر جماهير المغار على انتصارها في معركة الانتخابات. ودعا اهالي طمرة وكفركنا وابو سنان وجلجولية الى انتخاب مرشحي الجبهة للرياسة والعضوية لان في هذا مصلحة لهذه القرى ولكل قضية شعبنا.

ودعا المؤتمر كل العمال والفلاحين والمثقفين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي والانخراط في صفوفه. كما حيى جريدة «الاتحاد»، صحيفة الشعب كله ومنبر قضاياه. ودعا كل الناس الوطنيين الى زيادة الاشتراكات فيها وتوسيع انتشارها. (القرارات ستنشر في عدد قادم).

المهرجان الافتتاحي

وكان المؤتمر قد افتتح مساء الجمعة (امس الاول) بمهرجان جماهيري ضخم باشتراك حوالي الالفين من كادحي الناصرة وقرى البطوف والمرج وسهل طمرة وشفاعمرو. وقبيل موعد الافتتاح اقيمت حلقات الرقص والاهازيج والاناشيد الوطنية الثورية، ترافقها فرق قرع الطبول للشبيبة الشيوعية. وباستعراض فرق الشبيبة، اعلن رئيس المهرجان، الرفيق حسن محمود خطبا، عضو لجنة المنطقة، رئيس المجلس المحلي في قرية الرينة، الافتتاح الرسمي للمؤتمر. والقى خطبا كلمة حماسية عن أهمية هذا المؤتمر وكوادره الحزبية في معارك جماهيرنا النضالية.

ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق سليم القاسم، تقرير لجنة المنطقة الذي شمل تحليل الوضع السياسي الدولي والمنطقي واوضاع البلاد السياسية والاقتصادية والاخطار المحدقة بكل جوانب الحياة والدمقراطية والحريات النقابية والشخصية. واستعرض القاسم نشاطات الحزب في منطقة الناصرة وفروعها ال ـ ٢٦ خلال الفترة بين المؤتمرين، مشيرا الى الانجازات الكبيرة التي تحققت على مختلف الاصعدة. واشاد سكرتير المنطقة بجهود اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء في معركتي الانتخابات الاخيرتين (البلدية والكنيست). واعلن: «ولقد زاد عدد اعضاء المجلس المحلية الجبهوية من ٥٨ عضوا في ١٥ مجلسا محليا في انتخابات ١٩٧٨ الى ٦٦ عضوا في ١٨ مجلسا محليا. وهذا بالاضافة الى تعزيز الانتصار الرائع في بلدية الناصرة. اما في انتخابات الكنيست فقد تعززت قوة الجبهة بخمسة الاف صوت جديده.

واشاد القاسم بدور رابطة الجامعيين في الناصرة في اقامة اللجنة ضد العنصرية وبدور الجبهة في الناصرة في النضالات الشعبية ضد الحرب في لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا. كما اشاد بدور حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية في معارك الحزب والجبهة. وخص بالتقدير العالي الدور الذي قامت به صحيفة «الاتحاد» في معارك الحزب والجبهة. ودعا الى زيادة عدد المشتركين في المنطقة.

واعلن سكرتير المنطقة، وسط عاصفة من التصفيق، عن زيادة عدد اعضاء الحزب، في الفترة ما بين المؤتمرين، بنسبة ٢٠٪ واعضاء الشبيبة الشيوعية بنسبة ٤٠٪ وزيادة توزيع الصحافة الشيوعية في المنطقة بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪.

ودعا القاسم جماهير العمال والفلاحين والشباب المثقف والطلاب الى الانضمام الى صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية. وقال: «ان في قوة الحزب قوة للطبقة العاملة وجماهير شعبنا والقوى الدمقراطية وانصار السلام كافة في البلاد.

ثم القيت عدة تحيات على التوالي من:

● لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية وقدمها الرفيق عمر حمدي، عضو اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتارية المنطقة ● تحية جبهة الناصرة الدمقراطية وقدمها سكرتير الجبهة، عضو ادارة البلدية، المهندس وليد الحاج ● تحية لجنة منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي وقدمها الرفيق نسيم براخا، سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب ● تحية حركة النساء الدمقراطيات وقدمتها السيدة عفاف ملحم، عضو سكرتارية الحركة ● وتحية لجنة منطقة عكا الحزبية وقدمها الرفيق نايف سليم، عضو سكرتارية المنطقة ● تحية لجنة منطقة المثلث وقدمها الرفيق عبد القادر ظاهر، عضو سكرتارية المنطقة.

وكانت وصلت الى المؤتمر ٣٣ تحية هامة بينها تحيات من رؤساء المجالس المحلية العربية في المغار (قاسم فريد غانم) وعيلبون (يوسف سرور) واكسال (صالح دراوشة) والمشهد (د. يوسف مرعي) وكفركنا (صالح عبد القادر طه) ومن الجبهات ومن مجموعات عمالية ومعلمين ورياضيين في قرى المنطقة.

واستقبلت الجماهير المحتشدة، بالوقوف والتصفيق تحية اللجنة المركزية للحزب التي قدمها نائب السكرتير العام، الرفيق توفيق طوبي. استهلها بتقويم شامل للاوضاع السياسية في المنطقة. وتعرض طوبي الى زيارة شمعون بيرس، رئيس حكومة اسرائيل، في واشنطن. وقال: «ان ارقاء بيرس على اعتاب ريغن، هنا وراء الدعم المالي والعسكري، لن يؤدي الى اخراج اسرائيل من ازمتها بل سيعمق عزلتها وولاءها للامبريالية ويدفع بها الى هاوية المزيد من الحروب العدوانية المدمرة».

وقال طوبي: تتعرض المنطقة، اليوم، لنشاطات استعمارية لتمرير المؤامرات على القضية الفلسطينية ولمنع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه ولمنع التسوية الشاملة والعادلة للازمة في اطار مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وباشتراك الاطراف المعنية كافة، وخصوصا م.ت.ف. واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولاعادة احياء مؤامرة كامب ديفيد ومشروع ريغن. ولكن اصحاب كل هذه المؤامرات سيواجهون الفشل، حتما، بفضل صمود الشعب الفلسطيني وسوريا. ورحب طوبي بالجبهة الوطنية الدمقراطية اللبنانية مؤكدا ان القوى الوطنية اللبنانية وصمود سوريا سيؤديان الى كنس الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان بدون شروط.

وتكلم طوبي عن دور الحزب ومنطقة الناصرة فقال: نعقد مؤتمرنا، اليوم، لنفحص عمل حزبنا ونقويه، مدركين ـ بكل مسؤولية ـ انه بدون هذا الحزب المناضل لما كان وجه هذه البلاد على ما هو عليه اليوم ولما كنا هكذا، جزءا حيا نابضا من شعبنا. فان ما حققناه عبر ٣٥ سنة، بقيادة هذا الحزب، ضد مؤامرات الترحيل والتجهيل والسجون والارهاب والعدمية القومية، وما نراه اليوم من جماهيرنا الواعية وما وصل اليه مجتمعنا، بأجياله المثقفة وبعماله ومؤسساته وانجازاته ـ كل هذا هو ثمار كفاح شعبنا المرير الذي اخذ حزبنا فيه دورا قياديا وحاسما، ونحن لا نقول ذلك تباهيا، بل حرصا، ومسؤولية، على مستقبل هذا الشعب وكفاحه.

واكد طوبي ان المؤامرة تتركز اليوم على ضرب هذا الطريق الكفاحي الذي قاده الحزب، واستبداله باسلوب وطريق المقايضة مع السلطة وهو الطريق المميز للقائمة التقدمية للسلام. وهو طريق الخنوع والتهادن. وقال: اننا لا نتعامل مع الاجهزة الحاكمة من داخلها كما يريد مهندس تلك القائمة، الثيري. ونرفض هذا الطريق قطعيا.

ونتعامل من موقعنا النضالي الكفاحي مع جماهيرنا، باستقامة وشجاعة واخلاص مبدئي مثابر. وعلى هذا الطريق بنينا كل تاريخنا. وقال: انظروا الى اهلنا عرب الكمانة، اليوم. اولئك الذين تصدوا ببسالة لجنزرات الهدم وفضلوا دخول السجن لعدة اشهر على ان يقبلوا بهدم بيوتهم. وانظروا الى جماهير ام الفحم والطيبة كيف تتصدى للاستفزاز الارهابي من كهانا والشرطة المعتدية. اجل هذا هو شعبنا. هكذا تربى في خضم المعارك التي قادها حزبنا.

هذا وحضر المؤتمر عدد من قادة الحزب بينهم: الرفاق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»، وتوفيق زياد، عضو المكتب السياسي، وجمال موسى، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا، وعوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي والناطق بلسان الحزب، وولف ابرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، ورمزي خوري، نائب رئيس اللجنة، وصليبا خميس، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وفي صباح اليوم التالي افتتح المؤتمر جلساته وانتخب هيئاته (رياسة ولجنة اعتمادات ولجنة قرارات ولجنة استئناف على القرارات..). ثم بدأ نقاش المندوبين لمواد المؤتمر. وقام بتلخيص ابحاث المؤتمر كل من الرفيق سليم القاسم، سكرتير المنطقة، والرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب. ثم جرى انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة منطقية. واختتم المؤتمر بانشاد نشيد الاممية.

ومن الجدير بالذكر ان ٩٠٪ من مندوبي المؤتمر من الشغيلة بأجرة و ١٩٪ اكاديميون و٣٦٪ موظفون و ٤٥٪ عمال. اما المستقلون فبلغت نسبتهم ١٠٪.

واظهر معطيات لجنة الاعتمادات ان ٧١٪ من مندوبي المؤتمر هم ابناء اجيال ٢٠ ـ ٤٠ عاما و ٢٠٪ من ٤٠ ـ ٥٠ عاما و ٩٪ فوق سن الخمسين. وبلغ عدد الاعضاء الجدد في الحزب بين مندوبي المؤتمر ٣٧٪ (من ١ ـ ٥ سنوات: ٢١٪ ومن ٥ ـ ١٠ سنوات: ١٦٪).

جبهة أبو سنان الدمقراطية تفتتح معركتها الانتخابية:

مئات البواسنة يعاهدون على ضمان أكثرية في العضوية للجبهة ورئاسة لمرشح «التحالف الدمقراطي»

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ افتتحت جبهة ابو سنان الدمقراطية معركتها الانتخابية، مساء الخميس ١٠/١١، بمهرجان شعبي حاشد حضره المئات من اهالي القرية.

وافتتح المهرجان وتولى عرافته المربي الوطني، الاستاذ مطانس مطانس، رئيس جبهة ابو سنان الدمقراطية الذي اكد في كلمته على اهمية المعركة الانتخابية في الظرف الحالي واهمية دعم الجبهة وتقوية تمثيلها في المجلس المحلي ودعم مرشح «التحالف الدمقراطي» للرئاسة السيد سلمان عزام.

وكان اول المتحدثين رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية لانتخابات المجلس المحلي، الرفيق احمد سعد، الذي تحدث في كلمته عن اهمية رص وحدة صف اهالي ابو سنان وجماهير شعبنا في المعركة الكفاحية ضد سياسة القهر القومي السلطوية وضد الممارسات الفاشية والعنصرية. واكد سعد على دور الجبهة الدمقراطية وكفاحها من اجل كسب الحق الدمقراطي لاهالي ابو سنان باجراء الانتخابات وانهاء عهد لجنة الوصاية، التي عينتها وزارة الداخلية بشكل تعسفي. كما تحدث باسهاب عن اهمية قيام «التحالف الدمقراطي»، الذي كان ثمرة لقوة الجبهة وتأثيرها الجماهيري كأكبر قوة سياسية ـ جماهيرية في ابو سنان. واكد على اهمية اعطاء اكثرية للجبهة في العضوية وضمان الرئاسة للتحالف الدمقراطي ولمرشحه السيد سلمان عزام لصيانة المكاسب التي تحققت وعلى اهمية عزل الخارجين عن وحدة الصف واعداء وحدة الصف الذين يتسترون بالوطنية ويطلقون على قائمتهم اسم «القائمة التقدمية».

وتكلم الشيخ المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية فاكد على اهمية احراز نصر جديد للجبهة في ابو سنان بالنسبة لكفاح جماهيرنا العربية. واستنكر في كلمته باسم لجنة المبادرة الدرزية الاعتداء البوليسي على الطيبة وطالب باطلاق سراح المعتقلين ووقف الهجوم الفاشي ـ العنصري ضد جماهيرنا العربية. كما دعا فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الى المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز ووضع حد لتدخل الحكومة في الشؤون الدينية للطائفة العربية الدرزية. كما طالب بحل لجنة الرؤساء الدرزية وضمها في اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وتحدث الدكتور جوني نقولا، المرشح الثاني في قائمة الجبهة فقال: «لقد عاهدنا جماهير ابو سنان ان تسير على طريق شعبها الكفاحي. وقد حققنا النصر الاول عندما ارغمنا السلطة على اجراء الانتخابات، والنصر الثاني عندما اقمنا «التحالف الدمقراطي» والنصر الثالث، الذي يجب تحقيقه، هو ضمان اكثرية في العضوية للجبهة ورئاسة للسيد سلمان عزام مرشح التحالف الدمقراطي».

● توفيق زياد: من واجب مجالسنا أن تكون مجالس عمل وكرامة ولذا لا بديل عن الجبهة ـ الاطار والطريق ●

● صورتان من الاجتماع الشعبي الذي افتتحت به جبهة ابوسنان الدمقراطية معركة الانتخابات للمجلس المحلي. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين الى اليسار): الدكتور جوني نقولا وسلمان مرزوق ومطانس مطانس (واقفا) والنائب توفيق زياد وأحمد سعد والشيخ جمال عباس معدي. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور ●

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: علي نصار)

واكد المرشح الثالث في قائمة الجبهة، الزميل سلمان مرزوق، رئيس فرع لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان «اننا جميعا ابناء طائفة واحدة هي الجبهة.. واننا سنعمل باخلاص وتفان لخدمة جماهير قريتنا وشعبنا بغض النظر عن الفوارق في العقيدة او المذهب. واكد ان صوت كل واحد منا ليس ملكا فرديا بل هو ملك للشعب، ويجب منحه لممثلي الشعب الحقيقيين ـ للجبهة».

وقدم الاستاذ نمر نجار، سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية، تحية باسم جبهة كفر ياسيف ضمنها امر تحيات التضامن مع جبهة ابو سنان والتمنيات لها بالنجاح. واكد على اهمية الدور الوطني المشرف للمعلمين في المعركة.

وكانت الكلمة الرئيسية في المهرجان للنائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي القى كلمة سياسية شاملة بدأها بالكلمات التالية: «جئتكم بدافع وبشعور متميز يرتكز على حقيقة ان اهل ابو سنان ربحوا المعركة قبل يوم الانتخابات. كانت تكفي طلقة واحدة لربح المعركة. وهذه الطلقة اطلقت يوم توقيع اتفاقية التحالف الدمقراطي».

واكد «ان الضمانة الوحيدة لصيانة هذا المكسب هو وجود كتلة جبهوية قوية في المجلس المحلي». كما تحدث عن أهمية ودور المجالس المحلية الجبهوية في التصدي لسياسة الخنق والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة الغاشمة. واكد ان ما جرى في ابو سنان يؤكد انه بالامكان الاتفاق على اساس امرين: الاول ـ وحدة اهالي البلد والثاني وحدة جماهير شعبنا على اساس سياسة السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق القومية والمدنية.

وتحدث النائب زياد عن معركة السلطات المحلية ضد سياسة الخنق والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطة. وعن الازمة الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية، وعن دور لجنة رؤساء السلطات المحلية والادارات الجبهوية في هذه المعركة. كما تحدث عن القفزة النوعية في تطور جماهيرنا العربية بعد احداث «يوم الارض» وقيام مجالس محلية بادارات جبهوية. وقال توفيق زياد: «نحن شعب متواضع على الرغم من غابة المشقات والمآسي التي نشقها منذ العام ١٩٤٨. نحن نشق طريقنا على اساس امرين: اولا ـ تصفية الاحتلال من المناطق المحتلة وانجاز اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل. والثاني ـ تصفية السياسة العنصرية والقهر القومي. ومن حقنا وحق شعبنا ان ينعم المساواة والسلام العادل. ولهذا من واجب مجالسنا ان تكون مجالس عمل وكرامة.

وتحدث باسهاب عن الدور التخريبي «للحركة التقدمية» على نضال ومسيرة شعبنا وعلى طريقه الكفاحية الجبهوية ـ طريق وحدة الصف الوطنية الكفاحية. وتحدث عن منبع واخطار الكهانية والفاشية والعنصرية التي تتغذى من مستنقع سياسة القهر القومي والاحتلال التي تمارسها السلطة. وتحدث عن ظروف السجناء الفلسطينيين القاسية وغير الانسانية في سجون الاحتلال في جنيد وغيره، وعن ممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة. وعن المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية العربية (عن مخططات كامب ديفيد وغيرها) لاهدار الحق الفلسطيني وايجاد بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وان جميع هذه المخططات مصيرها الفشل. كما تحدث عن بسالة المناضلين اللبنانيين في مقاومة الغزاة الاسرائيليين ومن يدعمهم وانه لا يصح في النهاية الا خروج الغزاة الاسرائيليين دون قيد او شرط من لبنان وضمان وحدة لبنان الوطنية. وحذر من نتائج زيارة بيرس الى واشنطن واخطار شن حرب عدوانية جديدة ضد سوريا ومؤامرة جديدة ضد شعبنا العربي الفلسطيني.

واكد في نهاية كلمته على اهمية صيانة وحدة الصف وتعميقها وترسيخها في هذه الظروف المصيرية.

وفي نهاية المهرجان اتخذ الحاضرون القرارين التاليين:

● اولا ـ استنكار الحملة البوليسية على جماهير الطيبة واعلان التضامن مع مجلس الطيبة واهلها والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين فورا

● ثانيا ـ التضامن مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في نضالها العادل من اجل حقها في المساواة والميزانيات المطلوبة.

احتجاجاً على مواصلة اغلاق أحد الصفوف:

اليوم ـ الصفوف الثالثة تعلن اضراباً انذارياً في المدرسة الابتدائية (أ) في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة الآباء في مدرسة دالية الكرمل (أ)، عقد أمس (السبت) إجتماع طارىء لأولياء أمور طلاب الصفوف الثالثة لبحث موضوع إغلاق أحد الصفوف الثالثة في المدرسة وتوزيع طلابه بين المدارس الابتدائية الثلاث. وقرر المجتمعون، بالإجماع، إعلان إضراب انذاري في الصفوف الثالثة يبدأ اليوم، (الأحد)، ويستمر حتى يوم غد (الاثنين).

وكانت وزارة المعارف أغلقت الصف المذكور في مطلع السنة الدراسية مما خلق مشكلة إزدحام شديد في الصفوف الثالثة، ناهيك عن اضطرار الطلاب، الذين نقلوا الى المدارس الأخرى، الى المشي مئات الأمتار كل يوم.

وقامت لجنة الآباء بإجراء إتصالات عديدة مع وزارة المعارف، بالتنسيق مع المجلس المحلي، بهدف إعادة فتح الصف. إلا ان طلبها قوبل، حتى الآن، برفض الوزارة.

وأعرب أولياء أمور الطلاب، في الاجتماع أمس، عن إحتجاجهم الشديد على مماطلة وزارة المعارف ومكاتبها واستهتارها برغبة الأهالي ومصلحة الطلاب، وقرروا، بالإجماع، إعلان الاضراب ليومين (الأحد والاثنين، ١٤ ـ ٨٤/١٠/١٥) في الصفوف الثالثة في المدرسة.

وإذا لم تستجب وزارة المعارف لطلب الأهالي فسيُعلن الاضراب الشامل المفتوح في المدرسة، إبتداء من صباح بعد غد (الثلاثاء) الى ان يعاد فتح الصف. كما قررت لجنة الآباء دعوة الأهالي الى اجتماع إحتجاجي مساء غد (الاثنين) إذا لم تلبَّ مطالبهم حتى ذلك الموعد.

مرشدات رياض الأطفال العربية يطالبن قيادة النقابة بالدفاع عن حقوقهن

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ تقوم مرشدات رياض الأطفال العربية في البلاد بحملة جمع تواقيع على عرائض موجهة الى رئيس دائرة رياض الأطفال في نقابة المعلمين تطالبه فيها بالايفاء بالتزامه في الدفاع عن حقوقهن وشروط عملهن، والوقوف معهن في المعركة ضد اجراءات الوزارة.

وكانت الوزارة حاولت (في ١٩٨٣/٩/٢٠) ان تفرض على مرشدات رياض الأطفال تمديد ساعات العمل من ١٢،٣٠ حتى الواحدة ظهراً. فرفضن هذا الفرض واعتبرنه مساساً بشروط العمل خصوصاً وانهن، مثل سائر المعلمين، يقمن بنشاطات ادارية وتربوية بعد ساعات الدراسة. وقد تبنت النقابة قضيتهن واعلنت في مذكرة رسمية بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٧ وقوفها مع كفاحهن. ولكن هذا الدعم لم يترجم الى لغة الفعل رغم العديد من المراجعات. مما جعل المرشدات يلجأن الى النضال الشعبي المباشر.

وعلمنا ان حملة جمع التواقيع تسير بنجاح وبتجاوب كبيرين.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا خطأ، في عدد أمس الاول (الجمعة) ضمن الخبر عن الطيبة، أن لجنة المعلمين في ثانوية الطيرة ومجلس الطلاب فيها بعثوا برسالة الى وزير الشرطة استنكروا فيها تصرفات الشرطة وحرس الحدود تجاه طلاب المدرسة وأهالي الطيبة.

والصحيح أن الذي أرسل الرسالة هم لجنة المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية وبرلمان الطلاب فيها. وجاء في هذه الرسالة «نحن المعلمين والطلاب، الذين نؤمن بالسلام والتعايش والاخوة بين الشعبين، هزتنا تصرفات الشرطة وحرس الحدود القمعية، التي جرت تحت سمع وبصر عدد من أعضاء الكنيست ورجال الفكر والضيوف اليهود والعرب. نطالبكم باقامة لجنة تحقيق في هذه التصرفات غير المبررة».

تصريح بيرس حول الانسحاب من لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتحسين وجه اسرائيل امام الرأي العام العالمي وتصويرها وكأنها راغبة فعلا، عن طيبة خاطر، في الانسحاب من لبنان. واول ما يستهدفه هذا التصريح هو تمهيد السبيل امام حكام مصر ـ الذين «يشترطون» اعادة سفيرهم الى اسرائيل بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ـ ليمضوا في مخططهم الرامي الى ادخال الاردن في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة والثابتة.

وفي هذا الاطار يندرج قول يتسحاق شمير، وزير الخارجية الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي: «ربما قال بيرس ما قاله بعد حصوله على ايضاحات جديدة من الامريكيين.» («عل همشمار» ـ ٨٤/١٠/١٢). وتتسم بأهمية خاصة، في هذا الصدد، تقويمات مسؤولين اسرائيليين، «رفيعي المستوى»، «ان بيرس قال ما قاله ليجسد للامريكيين، المضيفين، وللرأي العام الامريكي ان اسرائيل ترغب، مخلصة، في الانسحاب من لبنان».(«دافار» ـ ٨٤/١٠/١٢).

ومما يعزز الاعتقاد بأن اقوال بيرس هذه فارغة من كل مضمون عملي هو انها لم تتضمن اي بند عملي حول كيفية الانسحاب ومن اية مناطق وان بيرس عاد واكد، في اطار المقابلة نفسها، ان حكومته مصرة على الابقاء على قوات العميل لحد في جنوب لبنان، خلافا لموقف سوريا ولبنان بهذا الخصوص.

ومن جهة ثانية يتضح، اكثر فاكثر، ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اصبحت غير قادرة على احتمال عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المتصاعدة. وعليه فإن انسحابها، مضطرة، سيتم، حتما، بدون قيد او شرط كما ينص قرارا مجلس الامن الدولي (٥٠٨) و (٥٠٩). وما الضجة (المسرحية) التي ثارت في اسرائيل، نتيجة حديث بيرس عن «انسحاب من طرف واحد»، الا محاولة مبرمجة لابتزاز بعض التنازلات من سوريا ولبنان.

حادث طرق مروع يودي بحياة شاب من يافا

● يافا ـ لمراسلنا ـ لقي الشاب علي حسن طباجا، من يافا، مصرعه، في الاسبوع الماضي، اثر حادث طرق مروع. وقد ترك الفقيد (٣٠ عاماً) خلفه زوجة وثلاثة أطفال.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي في يافا بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد والى شقيقها، الرفيق ناصر كتيلات والى عموم آل طباجا وكتيلات راجين لهم الصبر وطول البقاء.

وفاة طفلة وجرح شقيقتها في حادث طرق مفجع في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من حي الصفافرة وسائر احياء مدينة الناصرة وقراها جثمان الطفلة حنان رجا طه، التي توفيت يوم الخميس الماضي اثر حادث دهس مؤسف على طريق الناصرة ـ شفاعمرو في حي الصفافرة.

وكانت سيارة ميني ـ باص من نوع فولكسفاجن قد انحرفت عن الطريق فاصطدمت بسيارة واقفة على الشارع ثم اعتلت الرصيف واصابت طفلتين، الفقيدة حنان وشقيقتها (التي نجت بأعجوبة).

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في حي الصفافرة وسائر المدينة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان ومتمنين الشفاء العاجل للجريحة.

جر العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية الى اتون الحرب «الباردة» لن ينقذ الامبريالية من ازمتها الخانقة

* انتقال الازمة من مرحلة الى اخرى لا يعني التخلص من الازمة * البلدان الرأسمالية الصناعية لم تصل حتى اليوم الى مستوى التطور في العام ١٩٧٩، اي عام قبل الازمة * سباق التسلح وعسكرة الانتاج سيفجران، من جديد، الازمة في مطلع ١٩٨٦ وبحدة اكثر من ازمة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ * الامبريالية تضع عراقيل جديدة في وجه بناء نظام اقتصادي عالمي جديد * النضال من اجل التطور الاقتصادي يرتبط، جدليا، بالنضال من اجل السلام العادل ونزع السلاح وبناء العلاقات الدولية على اسس التعايش السلمي *

□ بقلم : احمد سعد □

□ تركز الدوائر الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن التي تخوض اليوم المعركة الانتخابية، في وسائلها الدعائية، على قلب الحقائق رأسا على عقب بالنسبة لواقع تطور الاوضاع الاقتصادية في العالم الرأسمالي وحقيقة الضوابط والمبادىء التي تفرضها الانظمة الامبريالية، وخاصة الامريكية، على مسار العلاقات الاقتصادية في اطار العالم الرأسمالي ومع بلدان المنظومة الاشتراكية العالمية. وتستند الدعاية الامبريالية الى حقيقة انه تم الخروج في العام ١٩٨٣ من اوحال اعمق واشمل واطول ـ من حيث المدة الزمنية ـ ازمة اقتصادية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢) واجهها العالم الرأسمالي منذ ازمة ١٩٢٩ ـ ١٩٣١. هذا ما يظهر على سطح التطور الاقتصادي وتشير اليه بعض الدلائل الاقتصادية، مثل تخفيض وتيرة التضخم المالي في بعض البلدان الرأسمالية المتطورة والانتقال الى مرحلة النهوض الاقتصادي في دورة الازمة وارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي في بعض البلدان الرأسمالية الاخرى. ولكن حصيلة التطور الاقتصادي في نهاية العام ١٩٨٣ ومختلف مؤشرات التطور الاقتصادي في العام الحالي تثبت ان الانظمة الامبريالية اعجز من ان تواجه المظاهر المزمنة للازمة، في الظرف الراهن من تطور الازمة العامة للرأسمالية. ومن اهم الدلائل التي تؤكد ذلك يمكن الاعتماد على المؤشرات التالية:

● (أ): ان حجم الانتاج الصناعي، على الرغم من انه ازداد بالمقارنة مع سنوات الازمة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢) بنسبة ٣.٣٪ في البلدان الرأسمالية المتطورة، الا انه لم يصل الى مستوى نهاية العام ١٩٧٩، اي سنة ما قبل الازمة.

● (ب): لقد تعمقت اكثر، على ساحة التطور، مؤشرات القانون اللينيني حول التفاوت في مجال التطور الاقتصادي بين البلدان الرأسمالية. اذ ان المعطيات تؤكد ان بعض الانظمة الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، استغلت موقعها في التقسيم العالمي الرأسمالي للعمل لتحميل البلدان الرأسمالية الاخرى بعض الاعباء بهدف خروجها من دوامة الازمة. فمثلا الولايات المتحدة الامريكية واليابان انتقلتا في العام ١٩٨٣، من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض الاقتصادي في حين ان مجموعة السوق «المشتركة» قبعت في دوامة الركود الاقتصادي.

● (جـ): لقد رافق عملية «مواجهة» الازمة تسعير امبريالي للعلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية. فالانظمة الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، طبعت العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بطابع سياسة التوتر الدولي التي انتهجتها ادارة «البيت الابيض». ومن اهم سمات «الطابع الجديد» الذي فرضته الامبريالية الضرب، عرض الحائط، بجميع المبادىء الدولية التي اقرتها هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٧٤ في مجال العلاقات الاقتصادية الدولية، مثل المساواة في التعامل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتنشيط العلاقات ـ التجارية بين الانظمة الاجتماعية المختلفة على اساس المساواة وعدم التمييز.... ولكن الامبريالية اشهرت اسلحة الضغط الاقتصادي بهدف الابتزاز السياسي، لضرب الاشتراكية في اثناء احداث بولونيا ومحاولة الثورة المضادة الاعتماد على الامبريالية لزعزعة اركان الاشتراكية في هذا البلد وكذلك فرض الحصار الاقتصادي على البلدان الاشتراكية، وخاصة على الاتحاد السوفييتي، بهدف الابتزاز لضرب النظام التقدمي في افغانستان وغير ذلك. واكثر ما يبرز في هذا المجال لجوء الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، الى جر البلدان الرأسمالية المتطورة وضعيفة التطور الى أتون سباق التسلح وعسكرة الاقتصاد واقامة الاحلاف العسكرية ونشر شبكة الاسلحة الصاروخية النووية في اوروبا، الامر الذي ادى، ايضا، الى زعزعة العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين «الشرق» و«الغرب» والى اضعاف مكانة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل.

● (د): اثبتت احداث التطور في العام ١٩٨٤ ان ملامح الخروج من الازمة هي ملامح مؤقتة. فالازمة الدورية والانتقال من مرحلة الى اخرى في نطاق الازمة يتم من خلال زيادة حدة الصراع الطبقي في كل بلد رأسمالي. اذ ان النظام الامبريالي يحاول تخفيف حدة الازمة على اساس تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية. وقد شهد العالم الرأسمالي، في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها، اضرابات ومظاهرات عمالية جبارة ضد الغلاء والبطالة ومن اجل تحسين ظروف العمل والمعيشة.

● (هـ): ان الخروج من الازمة العميقة في بعض البلدان كان على حساب انتهاج المقولة الجديدة للنهج الامبريالي في ظروف تصعيد سياسة التوتر الدولي والتي مضمونها تخفيف حدة بعض الدلائل الاقتصادية، مثل التضخم المالي، على حساب تأجيج حدة دالة اخرى، مثل زيادة العجز في ميزان المدفوعات. فالولايات المتحدة الامريكية، مثلا، خففت نسبة التضخم المالي الى ٦٪ في حين زاد العجز في الميزان التجاري ليصبح (٢٠٠) مليار دولار بسبب العسكرة وسباق التسلح. كما انه تجدر الاشارة، هنا، الى ان تخفيض نسبة التضخم المالي بشكل عام في بعض البلدان الرأسمالية رافقه ارتفاع هائل في جدول غلاء السلع الضرورية الاستهلاكية والخدمات الشعبية.

بالاضافة الى ذلك فان الخبراء الاقتصاديين الغربيين يتوقعون ان تنفجر الازمة، من جديد وبحدة اكثر، من اعوام ازمة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢. ومن اهم القواعد المادية التي تجسد حقيقة هذه التوقعات ـ الوضع الراهن على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي الرأسمالي والعلاقات الاقتصادية الرأسمالية، ومجرى العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين الانظمة الامبريالية والبلدان النامية وابعادها المنتظرة.

جدول رقم (١)

[illegible]

اسم البلد	المصروفات العسكرية بمليارات الدولارات حسب ١٩٨٠: ١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	الناتج القومي الداخلي بالنسبة المئوية (٪): ١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	الانتاج الصناعي بالنسبة المئوية (٪): ٨٠	٨١	٨٢	٨٣
الولايات المتحدة الامريكية	١٤٦	١٧٠	١٩٩	[illegible]	[illegible]	٣	(٢.٥-)	٣.٤	(٣.٦-)	٢.٧	(٨.٢-)	٦.٦
المانيا الغربية	٢٦.٧	٢٨.٧	٣٠.٠	[illegible]	١.٨	[illegible]	[illegible]	٢.١	(٠.٠١)	١.٣-	٢.٥-	٠.٨
فرنسا	٢٦.٤	٣٠.٧	٣٤.٢	[illegible]	١.١	٠.٣	١.٥	٠.٧	(٠.٠١)	(١.٣-)	(١.٣-)	٠.٨
بريطانيا	٢٦.٨	٢٨.٣	٣٣.٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢.٣	٢.٥	(٦.٨-)	(٥-)	٢.١	٢.٨
اليابان	٩.٨	١٠.٨	١١.٤	[illegible]	٤.٨	[illegible]	٣.٣	٣.٠	٤.٦	١.٠	٠.٤	٣.٦

● ملاحظة: رتب هذا الجدول [illegible] (انظر من ص ٦ الى ص ١١).

جدول رقم (٢)

● عدد العاطلين عن العمل بالملايين

البلد	١٩٧٩ العدد	النسبة	١٩٨٠ العدد	النسبة	١٩٨١ العدد	النسبة	١٩٨٢ العدد	النسبة	١٩٨٣ العدد	النسبة
الولايات المتحدة الامريكية	٦.١	٥.٨٪	٧.٦	٧.١٪	٨.٣	٧.٦٪	١٠.٧	٩.٧٪	١٠.٧	٩.٦٪
السوق الاوروبية المشتركة	٦.٦	٥.٦٪	٦.٢	[illegible]	٨.٩	٨٪	١٠.٥	٩.١٪	١١.٧	١٠.١٪
اليابان	١.٢	٢.١٪	١.٤	[illegible]	١.٣	٢.١٪	١.٤	٢.٤٪	١.٦	٢.٧٪

● ملاحظة: المصدر السابق ص ٢١

□□ القواعد المهتزة:

اثبت واقع التطور الاقتصادي ان اللجوء الى عسكرة الانتاج، وسيلة للخروج من الازمة الاقتصادية، يعتبر نهجا فاشلا ولا يعدو كونه علاجا مؤقتا يؤدي ـ على المدى البعيد ـ الى تعميق حدة الازمة. وقد شهد العالم الرأسمالي، منذ ان اعلنت ادارة ريغن عن انتهاجها للاستراتيجية العدوانية الجديدة لفرض هيمنتها على العالم واحراز التفوق على الاتحاد السوفييتي، مرحلة جنونية في مجال سباق التسلح وعسكرة الانتاج.

والجدول رقم (١) يعكس ابعاد العسكرة وسباق التسلح على مجمل التطور الاقتصادي (انظر الجدول)

ان معطيات هذا الجدول تعكس العلاقة العكسية بين زيادة المصروفات العسكرية ومجال النمو الاقتصادي. وتتضح الصورة، اكثر، لو اخذنا معطيات العام ١٩٧٩ ـ عام قبل الازمة ـ في مجال النمو الاقتصادي. وتشير المعطيات الى ان الناتج القومي الاجمالي الداخلي ازداد في العام ١٩٧٩: في الولايات المتحدة الامريكية بـ ٢.٣٪، المانيا الغربية ٤.١٪ فرنسا ٣.٣٪ بريطانيا ١.٧٪ واليابان ٥.٢٪. اما الانتاج الصناعي فقد ازداد في العام ١٩٧٩ في الولايات المتحدة الامريكية بـ ٤.٤٪، المانيا الاتحادية ٥.١٪، فرنسا ٤.٤٪ بريطانيا ٣.٦٪ واليابان ٧.٢٪. وهذا يعني انه البلدان الرأسمالية المتطورة لم تصل في العام ١٩٨٣ الى مستوى تطورها الاقتصادي في عام ما قبل الازمة. وتشير دلائل العام ١٩٨٤ الى ان مواصلة نهج العسكرة وزيادة سباق التسلح سيعمق، اكثر، حدة مظاهر الازمة الاقتصادية.

اما في المجال الاجتماعي فيرتبط نهج المغامرة وسباق التسلح الامبريالي، بسلاسل وثيقة، بزيادة بؤس الجماهير الكادحة وزيادة جيوش العاطلين عن العمل في العالم الرأسمالي.

ويبين الجدول رقم (٢) زيادة حجم البطالة في زمن الازمة وانتهاج سياسة سباق التسلح (انظر الجدول)

وتفيد المعطيات الرسمية ان عدد العاطلين عن العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة بلغ، في بداية العام ١٩٨٤، اكثر من ٢٨ مليون عاطل عن العمل. وهذا الرقم لا يشمل العاطلين عن العمل جزئيا ولا العمال الموسميين ولا من لا يتسجل في مكاتب العمل.

□□ الامبريالية تضرب مصالح البلدان النامية:

ان تصعيد سياسة التوتر الدولي وسباق التسلح التي تنتهجها الامبريالية، وخاصة ادارة ريغن، ودوائر الحلف الاطلسي ادت الى ضرب مصالح البلدان النامية ووضعت العديد من العراقيل الجديدة امام تطورها ونضالها من اجل خلق نظام اقتصادي عالمي جديد، يأخذ بالحساب اهمية تحسين وضع ومكانة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل. فمن العراقيل الجديدة التي تضعها الامبريالية في وجه تطور البلدان النامية يمكن تأكيد ما يلي:

* اولا: بضغط من البلدان الاشتراكية والنامية اقرت هيئة الامم المتحدة، في العام ١٩٨٤، ميثاقا جديدا يتضمن بنودا ومبادىء للعلاقات الاقتصادية الدولية ويركز على اهمية انتهاج العدالة والمساواة والدمقراطية في العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين البلدان. وكذلك العمل على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يأخذ بالاعتبار اهمية تحسين وضع البلدان النامية.

ولكن منذ بداية الثمانينات تربط دوائر «البيت الابيض» والحلف الاطلسي سياستها الاقتصادية الخارجية وفق مبادىء الاستراتيجية الكونية العدوانية للامبريالية. فمثلا، تفرض ادارة ريغن الحصار الاقتصادي وترفض تقديم «المساعدات» للانظمة المعادية للامبريالية واختراع «مبادىء» جديدة للعلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية تعتمد على البلطجة الامبريالية. ومن الامثلة على ذلك الضغوط الاقتصادية على كل من سوريا وليبيا واثيوبيا والحصار الاقتصادي المفروض على كوبا ونيكاراغوا وانغولا وغيرها ـ اي اختراع مبادىء تناقض، كلية، الميثاق الذي اقرته هيئة الامم المتحدة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان الامبريالية تعمد الى جر البلدان النامية الى اتون العسكرة وسباق التسلح والى الاحلاف العسكرية عن طريق تأجيج بؤر للتوتر، الامر الذي ادى ويؤدي الى اهدار القدرات الاقتصادية لهذه البلدان وزيادة ارتباط بعضها بعجلة الامبريالية واحتكاراتها. فقيام حلف كامب ديفيد ونشر قوات التدخل السريع في منطقتنا وفي حوض البحر المتوسط والخليج واقامة «مجلس التعاون الخليجي» وتأجيج بؤر التوتر والاحلاف العسكرية في افريقيا وامريكا اللاتينية ـ كل ذلك ادى الى تحويل هذه المناطق الى اتون والى سوق للسلاح الامبريالي. ولعل اقامة الحلف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي وتفجير حرب لبنان العدوانية والعمل على تحويل اسرائيل الى المخفر الاساس للسلاح العدواني وفقا للاتفاق الاستراتيجي، لعل ذلك اكبر مثل ونموذج لما تبغيه الامبريالية من علاقاتها الاقتصادية الخارجية ويعكس مضمون النهج الامبريالي الذي يسخر العلاقات الاقتصادية ـ التجارية لمصلحة الاستراتيجية العدوانية.

● ثانيا: لقد ادت السياسة الاقتصادية لادارة ريغن في الثمانينات الى وضع عراقيل جديدة زادت من مصاعب البلدان النامية. فرفع السعر التبادلي للدولار مع العملات الاجنبية ورفع سعر الفائدة البنكية في الولايات المتحدة ادى الى زيادة ديون البلدان النامية للامبريالية والتي تبلغ اليوم (٨١٠) مليار دولار. فرفع سعر الدولار بـ ١٪ فقط يزيد الديون ٤ مليار دولار. ففي العام ١٩٨٢ دفعت البلدان النامية زيادة على ديونها، بسبب ارتفاع سعر الدولار، اكثر من (١٣٠) مليار دولار فوائد وفوارق في الاسعار.

● ثالثا: ادى تقليص استيراد المواد الخام والبضائع الكلاسيكية من البلدان النامية ـ النفط وغيره ـ الى البلدان الرأسمالية الصناعية ليس فقط الى ضرب الميزان التجاري في البلدان النامية وزيادة عجزه وانما، ايضا، الى زيادة مصاعبها وعدم قدرتها على تجنيد الرساميل لاستخدامها في مجال التنمية الاقتصادية وتحسين اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. هذا بالاضافة الى وضع الحواجز الجمركية امام بضائع البلدان النامية مقابل تصدير البضائع الجاهزة، الامبريالية، بما تحمله من امراض التضخم وارتفاع اسعارها للبلدان النامية.

ولهذا، فان ضرب مكانة البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل ووضع العراقيل امام تطورها سيلحق الضرر ليس فقط بهذه البلدان وانما، ايضا، بمجمل العالم الرأسمالي، اذ سيعمق حدة تناقضاته وازمته. فعدم قدرة البلدان النامية على تسديد ديونها نتيجة لوضعها الاقتصادي المتردي ونتيجة لارتفاع سعر الفائدة الامبريالية وارتفاع سعر الدولار سيؤدي، عمليا، الى ضعضعة النظام التقدمي ـ المالي الامبريالي، الذي يعتبر اليوم احد مظاهر الازمة المركبة التي تجتاح العالم الرأسمالي. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فان الشعار الذي تدفعه بلدان المنظومة الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، حول العلاقة الجدلية الوثيقة بين التطور الاقتصادي ونزع السلاح والانفراج الدولي يثبت، يوميا، صحته فالنضال من اجل السلام العادل وتحقيق مبادىء التعايش السلمي على ساحة العلاقات الدولية يعتبر القاعدة والمناخ الملائمين لتطور البلدان النامية اقتصاديا وتحسين العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية. ولهذا، فمصلحة البلدان النامية والاشتراكية واحدة وترتبط، جدليا ومصلحيا، في المعركة ضد العدو المشترك، الامبريالية، ومن اجل السلام العادل وبناء نظام اقتصادي عالمي جديد.

العنصرية والفاشية في اعلانات الصحف:

«أيها العمال والعاملات لماذا تسلمون مصانع بلادنا الى ايدي العرب» («يديعوت احرونوت» ـ ٨٤/١٠/٥)

פועלים/ות

● פועלים! מדוע אתם מוס־רים את מפעלי ארצנו בידיהם של הערבים, ואתם נהפכתם ל־פושטי יד ומובטלים להונות, בעזרת הממשלה וההסתדרות, לדמי אבטלה גם מפעלי תעמס חולון מציעים לכם עבודה ופר־נסה מכניסת כבוד, ובעזרתכם נמשיך לייצר 03-801121/3.

עובדי מתכת

● لكي تثبت ان الفاشية والعنصرية البغيضتين غير مقصورتين على كهانا فقط، لكي تثبت ان هنالك خطرا جديا بتفشيها في أوساط المجتمع الاسرائيلي كافة، أردت ان الفت النظر الى ثلاثة إعلانات عن أماكن عمل نشرت في «يديعوت أحرونوت» بتاريخ ٨٤/١٠/٥. وبالطبع، فان هذه الاعلانات ليست موقعة باسم حركة «كاخ» بل باسم شركتي تأمين ومصنع في مدينة حولون.

فالاعلان الأول باسم شركة «كلال» التي تعلن عن حاجتها الى موظف في قسم التأمين على الحياة على أن يكون أنهى الخدمة العسكرية. فما العلاقة بين موظف قسم التأمين على الحياة وانهاء الخدمة العسكرية؟! والإعلان الثاني باسم شركة التأمين «بريوناه» وتعلن فيه عن حاجتها الى مراقب مشتريات في قسم التأمين على ان يكون إضطلع، في اثناء خدمته العسكرية، بمنصب قيادي (!) وهنا، أيضا، يُسأل السؤال السابق!

أما مصنع «تعماس» في حولون فقد بزّ الشركتين حين جاء في إعلانه عن حاجته الى عمال:

«أيها العمال، إنكم تسلمون مصانع بلادنا للعرب وصرتم شحادين تفضلون الخداع بمساعدة الحكومة والهستدروت لتسلم رسوم البطالة. ومصانع «تعماس» حولون تقترح عليكم عملاً ودخلاً من تعبكم. وبمساعدتكم نواصل الانتاج. تلفون...».

لو لم نكن نعلم ميول محرر الصحيفة لقلنا ان طباعة هذا الاعلان الأخير على الأقل، جرت سهواً. لكن ترعرع الفاشية لم يأت سهواً ويجب أن نتجند لصدّها نحن وجميع القوى الدمقراطية النيّرة في الناحية اليهودية.

● المحامي: عبد الجواد حاج يحيى ●

ملاحظات حول تقرير مراقب الدولة عن مجلس عرابة المحلي (٢)

إدانة للحكومة وليس للسلطات المحلية

■ الظروف التي تعمل في ظلها سلطاتنا المحلية العربية يجب ان تكون مجال المراقبة الاساسي. فهل يمكن الحديث عن اعمالنا الادارية بتجاهل سياسة التعجيز السلطوية وتراكم العجز وتقليص كوادر المستخدمين وتأخير الاموال المستحقة لنا ؟!

● بقلم: محمد عبري نصار ●

[ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من مقال السيد محمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة المحلي وعضو ادارة مركز السلطات المحلية في اسرائيل حول تقرير مراقب الدولة. وكنا نشرنا المقال الاول في العدد الماضي].

● من الضروري من اجل معرفة ظروف عمل السلطات المحلية التعرف اولا على مصادر دخلها. وللاختصار هناك مصدرا دخل اساسيان.

الاول هو مصدر محلي: ضرائب ورسوم واشتراكات.

والثاني هو مصدر خارجي: هبات وقروض وضرائب محولة واشتراك وزارات.

في اوضاع سلطاتنا المحلية العربية الدخل الذاتي (المصدر المحلي) محدود للغاية وذلك لعدة اسباب. اهمها: ● ضريبة «الارنونا» هزيلة جدا لانها تجبى في قرانا عن بيوت السكن. فلا توجد مصانع او مشاغل جدية مثل الوسط اليهودي. اما عن الاراضي فقد سلخت معظم اراضينا العربية عن اصحابها وعن نفوذ السلطة المحلية. وفي عرابة مثلا انخفضت مساحة الارض (التابعة لنفوذ المجلس) من ٢١ الف دونم الى حوالي عشرة الاف (القسم الاكبر منها حررت مؤخرا في معركة مسجاف).

وهنا تجدر الاشارة الى انه على الرغم من قلة الخدمات التطويرية المقدمة للمواطنين العرب في قرانا ورغم الغلاء والتضخم المالي الذي بلغ نسبة ٢٥٠٠٠٠٪ خلال السنوات الاربع الماضية (من ٨٠ اغورا للمتر المربع في ٨٠/٧٩ الى ٢٠٠٠ شيكل للمتر في ٨٥/٨٤).. وعلى الرغم من ذلك فان نسبة جباية الضرائب فيها تعتبر من اعلى النسب في البلاد. وقد وصلنا في احدى السنوات (٨٢/٨١) الى نسبة ١٠٠٪

وكانت النسبة الاكثر انخفاضا لدينا هي ٦٩٪ (في العام ٨٣/٨٢). وهذا يؤكد كذب الدعاية السلطوية عن «عدم جباية الضرائب في السلطات المحلية العربية».

اما المصدر الخارجي بالنسبة لنا فهو لا يقارن، باي شكل من الاشكال، مع السلطات المحلية اليهودية. فالتمييز العنصري يظهر هنا بابشع صورة. واكبر دليل على ذلك هو التعامل معنا في قضية الميزانيات.

وهنا ينبغي ان نوضح الامر ببعض التفاصيل حتى لا تغيب الحقيقة عن اذهان جماهيرنا في اية حالة وتتكشف لها الاكاذيب كيفما ومن ارددها بين ظهرانينا.

● بناء الميزانية ●

تبنى ميزانية المجلس المحلي على وجهين ـ المصروفات والواردات. في باب المصروفات يضع المجلس كل ما يتوقع ان تحتاج القرية لصرفه خلال السنة. وفي باب الواردات يضع ما يتوقع ان يدخل الى صندوقه من مختلف المصادر خلال السنة. وحسب القانون تقوم الحكومة بتغطية العجز في الميزانية (حين تكون المصروفات اكثر من الواردات).

وهكذا.. ومنذ بناء الميزانية يبدأ صراعنا مع السلطة.. التي تحاول تقليص العجز بكل الوسائل.

فمن جهة تقلص المصروفات (بشطب او تقليص العديد من البنود). ومن جهة ثانية تضخم الواردات (تزيد الضرائب والرسوم على كل البنود). وقد يؤدي ذلك الى خسف الميزانيات المقترحة من المجلس المحلي الى النصف. وعلى سبيل المثال نقدم فيما يلي جدولا يبين مدى الخسف في هذا الخسف (الارقام بالشواقل):

سنة الميزانية	الميزانية المقترحة	الميزانية المصدقة
١٩٨١/٨٠	٢،٤٦٠،٠٠٠	١،٦٦٧،٨٥٠
١٩٨٢/٨١	٥،٣٩٢،٤٧٠	٤،٠٤٢،٩٠٠
١٩٨٣/٨٢	١٥،٨٧٩،٤٠٠	١٣،٣٥٣،٠٠٠
١٩٨٤/٨٣	٣٤،٤٦٤،٣٠٠	٢٨،٧٤١،٥٠٠

وقد اثبتت التجربة ان هذا الشطب كان تعسفيا بشكل فظ وفاحش خصوصا وان المبالغ الفعلية التي اضطررنا الى صرفها خلال السنة كانت دائما اكبر من المبالغ المصدقة وحتى من الميزانيات المقترحة (بسبب التضخم المالي والتقديرات غير الواقعية للوزارة). وهكذا مثلا.. ظهر ان الميزانيات الفعلية للسنوات المذكورة اعلاه كانت على النحو التالي:



● منظر جانبي لقرية عرابة ●

١٩٨١/٨٠	٤،٤٢١،٥٦٠
١٩٨٢/٨١	١٢،٥٤٥،٥٦٥
١٩٨٣/٨٢	٣٠،٤٨٠،١٨٥
١٩٨٤/٨٣	٨٣،٤٤٨،١٢٧

ويتضح من هذه الارقام (اذا ما قورنت مع الجدول) ان المبالغ الفعلية التي صرفت بلغت حوالي ٣ اضعاف الميزانية المصدقة من الوزارة.

وهنا لا نعيش فقط مشكلة العجز عن تقديم الخدمات فحسب بل ان الطامة الكبرى هي في العجز المالي المباشر الناشيء جراء هذا الوضع. وهو على النحو التالي (المبالغ بالشواقل):

السنة	العجز السنوي	العجز المتراكم آخر السنة
١٩٨١/٨٠	٧٩٦،٠٤٥	١،١٢٣،٠٩١
١٩٨٢/٨١	٢،٢٢٤،٢٨٤	٣،٣٤٧،٣٧٥
١٩٨٣/٨٢	٥٤٨،٤٠٣	٣،٨٩٥،٧٧٨
١٩٨٤/٨٣	١٧،٠٠١،٦٠٤	٢٠،٨٩٧،٣٨٢

ان اسباب تراكم هذا العجز عديدة. وبالاضافة الى التقديرات غير الواقعية والتشطيبات التعسفية هناك اسباب اخرى تتعلق بسوء الادارة والتعامل التابعين من سوء نوايا مكتب حاكم اللواء. ولنلاحظ ذلك.

ان الاموال التي يستحقها المجلس المحلي من الوزارات المختلفة على قلتها لا تدفع في وقتها. فالميزانية تصادق في مكتب الوزارة بعد اشهر طويلة من اقرارها في المجلس. والهبات توزع على ١٢ قسطا شهرية. وحين يضطر المجلس الى اخذ القروض لتسديد ديونه بدفع فوائد باهظة بينما هو لا يقبض المبالغ المستحقة له مربوطة بجدول الغلاء.

والتضخم المالي يصيب ميزانياتنا في الصميم. ففي حين تقدر الوزارة نسبة ٢٠٠٪ تضخم مثلا تصل النسبة الفعلية الى ٤٠٠٪. وحسب هذه الزيادة تدفع الرواتب والاموال للمقاولين.. ولكننا لا نقبض الفوارق الا في ميزانيات السنة اللاحقة وايضا بتأخيرات كبيرة تزيد من العجز.

وهكذا.. يعيش المجلس المحلي في وضع ديون دائمة وازمة خالدة. واذا اضفنا لهذا الوضع النقص في الكوادر (عدد المستخدمين) يمكننا ان نتخيل كيف يعمل المجلس المحلي العربي. ففي عرابة مثلا هناك موظف جباية واحد. وست وظائف نظافة. ونصف وظيفة عامل اجتماعي. ونصف وظيفة حسابات. ونصف وظيفة ضابط دوام للمدارس. وهلمجرا..

فكيف يمكن لمجلس، في مثل هذا الوضع، ان يعمل بشكل طبيعي ؟ وهل يمكن في حالة كهذه توجيه الانتقاد للعمل التقني في المجلس ؟ ام ان المذنب، بل المجرم الحقيقي، هو سياسة التمييز العنصري الحكومية؟!

من هنا فاننا نود ان نؤكد لسيادة مراقب الدولة وكل المعنيين ان اساس السوء في اوضاع قرانا هو ليس ادارات المجالس المحلية العربية بل في السياسة الحكومية المنتهجة ازاءنا. وهي سياسة اهمال وتمييز عنصري واضحين. سياسة تؤلمنا وتقض مضاجعنا ولذلك فنحن نكافحها بكل ما اوتينا من قوة. ولذلك فنحن، مذ القنا جهاتنا، وضعنا نصب اعيننا ضرورة الكفاح الشعبي الموحد الصف لمقاومتها واجراء تغيير جذري فيها.

وفي مثل هذه المعركة ينبغي على كل ذوي الضمائر والاستقامة ان يؤازرونا. واما اولئك الذين يجدون في ملاحظات مراقب الدولة غذاء للحقد على شعبهم وقيادته وستارا على تخاذلهم امام السلطة.. فاننا نحيلهم على شعبنا الذي يكشفهم اكثر واكثر مع كل امتحان جديد ومعركة جديدة. واما نحن فمعركتنا مستمرة من اجل المساواة في الحقوق على طريق الخدمات والكرامة.

ثمانية أهداف و ٢١٠٠٠ متفرج و١١٠ ملايين شيكل في بلومفيلد

أوحانا يوقف قطار مكابي حيفا بثلاثة أهداف صميمية

بن شيطريت: «اجاك يا هبوعيل تل ابيب مين يعرفك» !

اوحانا لحيفا: كفاكم ١٦٢٠ دقيقة بدون خسارة !

● عدد الاهداف : ٢٤ هدفا (رقم قياسي !)
● عدد المتفرجين : ٣٢ الف متفرج
● انتصارات بيتية : ٣
● انتصارات خارجية : ٢
● تعادل : ٣
● اجمل مباراة : مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل بئر السبع (١ : ١)

● حفلت مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز في البلاد بالنتائج المثيرة والاهداف الغزيرة و .. الجمهور القليل.

وشهد استاد «بلومفيلد» مباراتين كبيرتين سجلت فيهما ثلث كمية الاهداف التي سجلت في جميع الملاعب امس.

وتمكن النجم المقدسي الصاعد، ايلي اوحانا من ايقاف قطار حيفا السريع فسجل ثلاثة اهداف في مرمى بطل الدوري ليقول لجوقة الارملي الحيفاوية : كفاكم ١٨ مباراة دوري (١٦٢٠) دقيقة بدون خسارة ولنثأر منكم مما فعلتموه بنا في السنة الماضية.

وجرى اللقاء الثاني في استاد بلومفيلد بين مكابي وهبوعيل تل ابيب فحقق اللاعبان غنزبورغ وبن شيطريت محو ست سنوات من سيطرة هبوعيل في تل ابيب فهزم وزملاؤهما جوقة ترك ـ سيناي ـ بيجرانو بثلاثة اهداف نظيفة.

واحتل فريق هبوعيل حيفا المرتبة الثالثة بعد فوزه البيتي الثاني على فريق شمشون تل ابيب بهدف للاشيء.

وفيما يلي تفاصيل المباريات

* هـ. تل ابيب ـ مـ. تل ابيب صفر : ٣ *

ست سنوات انتظر محبو فريق مكابي تل ابيب تلك اللحظة المثيرة عندما اعلن الحكم الممتاز تسفي شرير عن انتهاء مباراة دربي تل أبيب الكبير. فقد اعلنت لائحة النتائج في ملعب بلومفيلد ٣ : صفر لصالح مكابي.

لم يلعب فريق مكابي امس مباراة جميلة وفنية انما اعتمد على قوة لاعبيه ونشاطهم الكبير فكانوا المبادرين الى شن الهجمات وايقاف الهجمات العكسية في وسط الملعب من جهة اخرى، وسددوا الكرات عن بعد الى مرمى بجرانو (ايفتير بشكل خاص). اما لاعبو هبوعيل (كلهم نجوم !!) فلم يدر احد ماذا اصابهم فسيناي كان ضعيفا وترك ورملر لم يلعبا كما يتطلب من لاعبين مخضرمين مثلهما فاستبدلا مع بداية الشوط الثاني.

بدأت المباراة ضعيفة بعض الشيء مع تفوق بسيط لصالح مكابي فسدد لاعبوه الكرات الخطرة عن بعد ووصل مهاجموه الى بعض الفرص للتسجيل، ولم يكن هذا سوى تأشيرة بالعاصفة.

في الدقيقة (٣١) رفعت الكرة الى رأس الون نتان الذي تواجد بجانب مرمى هبوعيل فصوب الكرة الى الجهة المعاكسة معلنا الهدف الاول لصالح مكابي.

بعد تسجيل هذا الهدف دب النشاط في لاعبي الفريقين خاصة لاعبي مكابي تل ابيب الذين وصلوا الى الكثير من الفرص الخطرة لكنهم لم يستغلوها (ربما بسبب صغر سن اللاعبين وقلة تجربتهم !!)، ومن الطرف الآخر تقاعس لاعبو هبوعيل ولعبوا بلا مبالاة مذهلة ولم يستغلوا التجربة الهائلة والقدرات الكبيرة الكامنة في ارجلهم اللهم بعض الهجمات التي تزامنت على فترة طويلة وقف لها غينزبورغ دائما بالمرصاد وصد جميع محاولاتهم وكان الاول الذي ارتفع كالعصفور فوق رؤوس اللاعبين المتواجدين في منطقته والتقط الكرات حائزا على اعجاب وتقدير اكثر من عشرين الفا من المتفرجين.

في الدقيقة (٤٣) تناقل لاعبو هبوعيل الكرة في منطقة جزاء مكابي وادعوا ان الكرة صُدّت بيد احد مدافعي مكابي وطالبوا الحكم باحتساب ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا لكن شرير لم يأبه لادعاءاتهم هذه لأنه كان قريبا من المكان ورأى الكرة بوضوح. من الجهة الثانية هجمة لصالح مكابي ـ وعندما يهجم «صفار شنيتوره» فلا يتركون الشك لدى احد بالنسبة لخطورة الموقف ـ وصلت الكرة في الدقيقة (٤٤) الى لاعب التعزيز الخطير ميكي بن شيطريت ـ لعب اول مباراة له هذا الموسم ـ الذي تواجد بالقرب من مرمى هبوعيل فصوب الكرة الى الشباك معلنا ٢ : صفر.

مع بداية الشوط الثاني قرر المدرب شبيغلر استبدال ترك ورملر باللاعبين موسترال وراقي شموئيل فاوعز لايلي كوهين ان يلعب في خط الوسط بينما يلعب موسترال كمدافع ايمن (اثبت ان التغيير لم يكن مجديا).

ثم تركز اللعب في وسط الملعب وتقهقر المستوى بسبب رغبة لاعبي مكابي المحافظة على الهدفين النظيفين من الشوط الاول وبسبب ضعف لاعبي هبوعيل وقلة مبادراتهم. وغينزبورغ حارس مرمى مكابي يلعب وكأنه يلعب منذ دهر طويل : ثقته بنفسه كبيرة وتجده في كل زاوية من مرماه يرتفع الى اعلى يقفز الى الجانبين لا يبالي «لأرجل لاعبي هبوعيل والمهم عنده ان يفلح في تحقيق ما لم يحققه المخضرمان ألي كوهين وفيكي بيرتس (حين لم ينجحوا بالتغلب على الخصم لمدة ست سنوات).

في الدقيقة (٦٣) اخطأ غنزبورغ

■ بقلم : احمد يونس ■

(المستحسن ان نسامحه !) حين افلت الكرة من يديه وتدحرجت باتجاه الشباك الا ان احد لاعبي مكابي ابعد الكرة في اللحظات الاخيرة عن خط المرمى.

في الدقيقة (٩١) اعلن بن شيطريت بأن تل ابيب الليلة ستكون لونها صفراء (اللون اللباس التقليدي لفريق مكابي !) واحرز هدفه الثاني في المباراة وهدف فريقه الثالث في حين ان جمهور الفريق اجتاز الحواجز ودخل الى ارض الملعب محتفلا بهذا النصر الباهر الشيء الذي اضطر رجال الشرطة ان يفرضوا النظام.

وسمعت صفارة الحكم في النهاية معلنة النصر لفريق مكابي بالنتيجة ٣ : صفر !

حكم اللقاء شرير امام اكثر من (٢٠٠٠) الف متفرج.

* مـ. بيتح تكفا ـ هـ. بئر السبع ١ : ١ *

بدأت المباراة قوية ومثيرة من جانب الفريقين وتنبأ الحضور بالاهداف. وسرعان ما جاءت. في الدقيقة العاشرة تلقى بن شأنان الكرة عن بعد (٢٥) مترا والقى نظره متفحصة وسريعة على مرمى الخصم ورفع رجله مسددا ضربة صاروخية لتعانق الكرة الشباك والنتيجة ١ : صفر لصالح بئر السبع.

بعد هذا الهدف سيطر لاعبو بئر السبع على مجريات اللعب لكن الفرص التي واتتهم لم تستغل الشيء الذي اضر بهم بعد نهاية المباراة.

في الشوط الثاني نزل لاعبو بيتح تكفا ارض الملعب بعزائم جديدة وشنوا هجمات قوية على مرمى بئر السبع فاستغل عوددد مخنس احداها في الدقيقة (٥٢) واحرز هدف التعادل.

في الدقيقة (٧٩) انقذ ماركوس مرمى فريقه، بيتح تكفا من هدف محقق حين قفز من طرف المرمى الايمن الى الطرف الآخر (!!) ليصد تسديدة بن سولتان القوية.

في الدقيقة التسعين احرز شوشاني «هدفا» لكن الحكم تيلنفر ابطله ورفع البطاقة الصفراء في وجه شوشاني لان الاخير ادخل الكرة الى الشباك مستعينا بيده.

انتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ وحكمها تيلنفر امام (٢٠٠٠) متفرج).

* مـ نتانيا ـ بـ تل ابيب ٥ : ١ *

ربما هذه هي المرة الاولى وليست الاخيرة التي يثبت فيها لاعبو نتانيا ان الفريق لا يعتمد على قدرة لاعب واحد او اثنين حتى لو كانا الاخوين مخنس اللذين انتقلا الى فريق مكابي بيتح تكفا.

كانت المباراة قوية من جانب نتانيا وظهر الفريق «ملمعا براقا» (كلمعان المجوهرات). ومنذ الدقيقة الثالثة اعلن لالي عن نواياه حين احرز هدفه الاول.

في الدقيقة (٣٩) احرز لالي هدفه الثاني بعد ان تناقلت الكرة بين عدة لاعبين. وربما يتذكر بعض المتفرجين انه قبل عدة سنوات تفوق فريق نتانيا على فريق تل ابيب حتى هذه الدقيقة بهدفين مقابل لا شيء. وقد احرز الهدفان في الدقائق نفسها. فهل يعيد تاريخ الكرة نفسه !!

في الدقيقة (٤٢) سدد روكبان الكرة بذكاء فحاول المدافع بيزنطي انقاذ فريقه من خطر روكبان الا انه ارسل كرته الى شباك فريقه و ٢ : ١.

في الشوط الثاني تواصلت هجمات نتانيا ليأتي دور بني لام في احراز الاهداف. تلقى هذا اللاعب الكرة من غرياني وفي طرف قدمه الخارجي سدد كرة لولبية الى الشباك والنتيجة ٣ : ١.

بعد ذلك الهدف بأربع دقائق سجل غرياني نفسه الهدف الرابع مساعدا اياه في ذلك حارس مرمى بيتار تل ابيب جربي الذي ادخل الكرة الى شباكه بدل ان يصدها.

وبعد هذه «الوجبة» من الاهداف سمح مدرب نتانيا ردلر لنفسه باستبدال غرياني النشيط وادخل الى ارض الملعب مناحيم الذي لم يخيب ظن معلمه وسدد الكرة الى المرمى لكن بنكاس، مدافع بيتار تل ابيب صد الكرة بيده فاحتسب الحكم اورغاد ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا سددها لالي بدقة الى الشباك معلنا النتيجة ٥ : ١ وسط هتافات الجمهور الذي لم يزد عن الالف.

حكم المباراة اورغاد.

* هـ حيفا ـ شمشون ١ : صفر *

لم تكن المباراة جيدة ومثيرة بالمرة ! ولم تستقطب اهتمام الاربعة الاف متفرج الذين جاءوا الى ملعب كريات حاييم عصر امس. كان الطقس حارا وجافا مما سبب الاعياء والمشقة للاعبي الفريقين، وتركز اللعب في وسط الملعب و «اشتاق» حارسا المرمين الى الكرات.

استمر اللعب على هذا المنوال في الشوط الثاني ولم يتوقع احد اي هدف في مباراة كهذه. الا ان بوزوروغي بدد هذه التوقعات وفرّح في الدقيقة (٨٢) قلوب محبي الفريق عندما صوب الكرة برأسه الى الشباك معلنا ١ : صفر لصالح هبوعيل حيفا.

في الدقائق المتبقية استفاق الفريقان من سباتهم وشنوا الهجمات المتبادلة وكان لاعبو حيفا حذرين جدا في هجماتهم لانهم ارادوا المحافظة على هدفهم النظيف. وحتى نهاية المباراة لم تحرز اهداف اخرى وانتهت بانتصار هبوعيل حيفا بالنتيجة ١ : صفر.

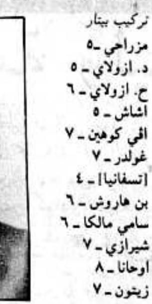
حكم اللقاء لويا امام (٤٠٠٠) متفرج.

أوحانا القائد والهداف!

* ب. القدس ـ مـ. حيفا ٣:٢ *

■ بقلم: غسان فران ■

● سجل لبيتار: اوحانا (٦ و٢٤ و٣٦).
● سجل لحيفا: ارملي (٦١) وسلكتر (٩٠).
● استاد «بلومفيلد» ـ يافا.
● ٢١,٠٠٠ متفرج.
● الحكم: اريه فروست ـ العلامة (٤) [ضعيف وغير حازم].
● مستوى الاداء: جيد
● افضل لاعب: ايلي اوحانا.





تركيب بيتار	تركيب مكابي
مزراحي ـ ٥	ران ـ ٤
د. ازولاي ـ ٥	أهروني ـ ٥
ح. ازولاي ـ ٦	برسلاني ـ ٣
اشاش ـ ٥	[ايلي كوهين] ـ ٥
الي كوهين ـ ٧	كريغر ـ ٥
غولدر ـ ٧	مربلي ـ ٥
[تسفانيا] ـ ٤	ابو قراط ـ ٥
بن هاروش ـ ٦	ليفي ـ ٤
سامي مالكا ـ ٦	[مالكا] ـ ٤
شيرازي ـ ٧	عمان ـ ٤
اوحانا ـ ٨	سلكتر ـ ٤
زيتون ـ ٧	أرملي ـ ٥
	روزنتال ـ ٥

● استحق نائب بطل الدوري، بيتار القدس الفوز الذي حققه ظهر أمس على البطل الحيفاوي بثلاثة اهداف مقابل هدفين؛ وكان ايلي اوحانا النجم الحقيقي في المباراة فسجل ثلاثة اهداف خلال نصف ساعة وكان القائد الحقيقي لفريقه على اثر غياب القائد اللامع اوري ململيان بسبب الاصابة.

في الدقيقة الخامسة انفرد ايلي اوحانا بالحارس ران ولكن اساء تسديد الكرة في الشباك. بعدها بدقيقة رفع حنان ازولاي كرة جزاء من منتصف الملعب تلقفها اوحانا برأسه وارسلها الى شباك الحي ران الذي اساء هو الاخر في الخروج الى الكرة.

في الدقيقة (٢٤) «قلد» اوحانا زميله الدولي وخصمه أمس، زاهي ارملي باندفاعته الرائعة في لقاء حيفا ـ نتانيا قبل اسبوعين وتخطى اوحانا امس ثلاثة مدافعين من فريق حيفا و«طرحهم ارضا» وامام ران لم ينفعل واعلن ٢: صفر لحيفا.

في الدقيقة (٣٦) اندفع موشه زيتون بشكل رائع صوب مرمى حيفا ورفع كرة متقنة الى زميله اوحانا الذي سددها برأسه مسجلا هدفه الثالث في المباراة والخامس هذا الموسم. بعدها بدقيقتين اشار المدرب الحيفاوي شلومو شيرف الى ايلي كوهين ليستبدل بارون برسلاني الضعيف وينتهي الشوط الاول بتقدم القدس بثلاثة اهداف للاشيء.

في الشوط الثاني استفاق الحيفاويون بعض الشيء، وبعد سبع دقائق من بدايته ارسل الارملي قذيفة رائعة طار مزراحي لصدها ببراعة بعدها بست دقائق فشل الي كوهين في تسديد كرة رابعة الى شباك ران.

وفي الدقيقة (٦١) تلقى ارملي، وهو في وضع تسلل واضح، الكرة ليسددها من (١٢) م في شباك مرمى القدس و ١:٣.

وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل موشه سلكتر الهدف الثاني لفريقه والاخير في المباراة.

* هكواح ـ هـ. اللد ١ : ١ *

خلت المباراة بين الفريقين من الاحداث المثيرة في قسمها الاول لكن لاعبي اللد كانوا مبادرين ونشيطين اكثر من المضيفين فشنوا الهجمات الخطرة والمركزة وأحرز داڤيد حقيقا الناشيء هدف السبق في الدقيقة (٢٩) بعد ان تلقى الكرة من اللاعب المخضرم حقيق.

في الشوط الثاني اجرى مدرب هكواح يهودا شهرباني تغييرين فصحا لاعبوه وبدأوا بشن هجمات على مرمى اللد واثمرت هذه الهجمات عن هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة احرزه افراهام لالي.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (١٠٠٠) متفرج.

* مـ يقنه ـ هـ. بيتح تكفا ٢ : ٢ *

اتصفت المباراة بكثرة الاهداف والاحداث امام المرميين مما اثار اعجاب المتفرجين واعطاهم المقابل الكامل للنقود الكثيرة التي دفعوها.

في الدقيقة (٨) بدأ اشير حلفون سلسلة الاهداف عندما سدد كرة قوية عن بعد (١٦) مترا. والنتيجة ١ : صفر ولم تحرز اهداف اخرى حتى نهاية الشوط الاول.

في الدقيقة (٥٣) سدد حزّان الكرة التي احتكت بمدافع يقنه الكباس ودخلت الشباك والنتيجة ١ : ١.

بعد هذا الهدف بخمس دقائق احرز حلفون هدفه الثاني بضربة رأس قوية والنتيجة ٢ : ١.

لم يستسلم لاعبو هبوعيل بيتح تكفا فاحرز لڤين هدف التعادل لتنتهي المباراة بالنتيجة ٢ : ٢.

حكم اللقاء الشيّق شوعي امام (٧٠٠) متفرج.

* مـ يافا ـ هـ. كفارسابا صفر : ١ *

نزل فريق كفارسابا ارض الملعب امس بتركيب ضعيف نسبيا حيث تغيب منه عدد من لاعبي التركيب الاول : فوجل وقيراط. لكن هذه الحقيقة لم تمنع البدلاء من اثبات انفسهم فلعبوا بنشاط كبير وسدوا الفراغ.

كان فريق كفارسابا اقوى من خصمه وتناقل لاعبوه الكرة باتقان ووصلوا الى مرمى يافا بسهولة لكن الحظ خانهم في اللحظات الاخيرة ولم يفلحوا في انهاء محاولاتهم بتسجيل الاهداف حتى نهاية النصف الاول للمباراة.

في الشوط الثاني دخل اللاعب المخضرم فوغل ارض الملعب فقوى من عزيمة زملائه وفي الدقيقة (٥٨) اهدى كرة جميلة لميموني الذي تواجد على بعد ثمانية امتار من مرمى يافا فسدد باتقان الى المرمى معلنا ١ : صفر لكفارسابا.

لم يكن باستطاعة يافا تغيير النتيجة حتى نهاية المباراة حين اكتفى لاعبو كفارسابا بانجازهم ـ النصر الخارجي ـ الكبير لتنتهي المباراة بتفوق الفريق الضيف على يافا بهدف نظيف. امتاز ايتان راڤيقو من كفارسابا. وحكم روزنبرغ اللقاء امام (١٠٠٠) متفرج.

الدوري الألماني

بايرن ميونخ يستأنف انتصاراته

● بون ـ الوكالات ـ جرت يوم الخميس الماضي مباريات الاسبوع الثامن لدوري الأضواء في ألمانيا الاتحادية واصل على اثرها فريق بايرن ميونيخ احتلال القمة بعد ان استأنف انتصاراته وحقق فوزاً خارجياً على فريق مانهايم بهدفين للاشيء. وهذا هو الفوز السابع لفريق ميونيخ هذا الموسم بعد ان خسر مباراته الأولى قبل اسبوع على ارض ملعبه.

واحتل فريق هامبورغ المرتبة الثانية برصيد (١٠) نقاط بعد ان سجل فوزاً كبيراً على فريق ارمينيا بيلفيلد بأربعة أهداف نظيفة.

وقفز فريق اينترخت فرانكفورت الى المرتبة الثالثة بعد ان فاز على فريق أوردينغن بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وحقق بطل الدوري، شتوتغارت فوزاً بيتياً على بوروسيا دورتموند القابع في المرتبة الاخيرة بهدفين للاشيء.

وفاز فريق باير ليڤركوزن على كارلسروها بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وتعادل فريقا شالكا وبريمن بهدفين لكل منهما.

هـ. تل أبيب ـ مـ. تل ابيب صفر: ٣

● سجل لمكابي: الون ناتان (٣١) وبن شيطريت (٤٤ و ٩١)
● استاد بلومفيلد
● ٢١,٠٠٠ متفرج
● الحكم: تسفي شرير ـ العلامة ٨ ـ ممتاز وحازم
● مستوى الاداء: لا بأس
● افضل لاعب: غنزبورغ وبن شطريت

تركيب هبوعيل	تركيب مكابي
بجرانو ـ ٥	غنزبورغ ـ ٧
نحمياس ـ ٤	حانوكا ـ ٦
اكهويز ـ ٥	أ. كوهين ـ ٦
ا. كوهين ـ ٤	شمعونوف ـ ٦
زانا ـ ٤	كرايس ـ ٦
جانو ـ ٦	ناتان ـ ٦
سيناي ـ ٤	ايفتير ـ ٥
لنداو ـ ٦	هليفي ـ ٦
رملر ـ ٤	مـ. كوهين ـ ٦
ترك ـ ٤	بيرتس ـ ٤
[شموئيل] ـ ٦	[راقي كوهين] ـ ٦
ليفي ـ ٥	بن شبطريت ـ ٧

■ بقلم: غسان فران ■

● لائحة الدوري الممتاز ●

[بعد الأسبوع الرابع]

١. م. حيفا	٣	-	١	٥:١١	٩
٢. ب. القدس	٢	٢	-	٤:٨	٨
٣. هـ حيفا	٢	٢	-	١:٣	٨
٤. كفار سابا	٢	١	١	٣:٤	٧
٥. م. تل أبيب	١	٣	-	٢:٥	٦
٦. بئر السبع	١	٢	١	٤:٦	٥
٧. م. بيتح تكفا	١	٢	١	٣:٤	٥
٨. م. نتانيا	١	٢	١	٧:٧	٥
٩. شمشون	١	٢	١	٤:٤	٥
١٠. هـ بيتح تكفا	١	٢	١	٥:٤	٥
١١. هكواح	١	٢	١	٤:٢	٥
١٢. هـ تل أبيب	١	١	٢	٦:٥	٤
١٣. ب. تل أبيب	١	١	٢	٧:٣	٤
١٤. م. يقنه	-	٣	١	٦:٤	٣
١٥. هـ اللد	-	٢	٢	٨:٢	٢
١٦. م. يافا	-	١	٣	٧:٤	١

* لائحة الدرجة الاولى *

● المنطقة الشمالية ●

١. هـ عكا	٣	١	-	٤:١٠	٧
٢. مـ شفاعمرو	٣	١	-	٢:٨	٧
٣. ب. نتانيا	٢	٢	-	٣:١٢	٦
٤. مـ العفولة	٢	١	١	٣:٦	٥
٥. كريات آتا	٢	-	٢	٧:٧	٤
٦. اور عقيبا	-	٤	-	٦:٦	٤
٧. مـ طمرة	٢	-	٢	٦:٥	٤
٨. هـ بيسان	٢	-	٢	٥:٤	٤
٩. مـ الخضيرة	١	١	٢	٦:٧	٣
١٠. ن. عليت	-	٣	١	٤:٣	٣
١١. اخاء الناصرة	١	-	٣	٧:٤	٣
١٢. تل حنان	١	١	٢	١٢:٤	٣
١٣. شباب الناصرة	١	-	٣	٨:٣	٢
١٤. طيرة الكرمل	-	١	٣	٩:٣	١

● لائحة الدرجة القطرية ●

[بعد الأسبوع الرابع]

١. م. شعرايم	٤	-	-	٢:٩	١٢
٢. هـ الخضيرة	٣	١	-	١:٨	١٠
٣. بني يهودا	٣	١	-	٣:٩	١٠
٤. رمات هشارون	٣	-	١	٢:٧	٩
٥. هـ القدس	٢	٢	-	١:٣	٨
٦. أشكلون	٢	١	١	٦:٩	٧
٧. طبريا	١	٢	١	٥:٦	٥
٨. عميدار	١	١	٢	٦:٤	٤
٩. حولون	١	١	٢	٧:٤	٤
١٠. ب. الرملة	١	١	٢	٦:٢	٤
١١. كريات شمونة	١	١	٢	٧:١	٤
١٢. يهود	-	٣	١	٤:٣	٣
١٣. ب. حيفا	١	-	٣	٥:٣	٣
١٤. هـ رمات غان	١	-	٣	٤:٢	٣
١٥. ريشون	-	٢	٢	٦:٣	٢
١٦. مرمورق	-	-	٤	١٢:٤	صفر

* نتائج سبورتوتو *

١ـ	×
٢ـ	٢
٣ـ	١
٤ـ	١
٥ـ	٢
٦ـ	١
٧ـ	×
٨ـ	×
٩ـ	١
١٠ـ	×
١١ـ	٢
١٢ـ	×
١٣ـ	×

* نتائج مباريات امس *

● الدرجة الممتازة ●

م. يقنه ـ م. بيتح تكفا ٢ : ٢
م. يافا ـ هـ كفارسابا صفر : ١
م. نتانيا ـ ب. تل ابيب ٥ : ١
ب. القدس ـ م. حيفا ٣ : ٢
هـ تل ابيب ـ م. تل ابيب صفر : ٣
هـ حيفا ـ شمشون ١ : صفر
هكواح ـ هـ اللد ١ : ١
مـ بيتح تكفا ـ هـ بئر السبع ١:١

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا ـ هـ رمات غان ١ : صفر
رمات هشرون ـ ب. الرملة ١ : صفر
يهود ـ ريشون ١ : ١
ك. شمونة ـ حولون ١ : صفر
مرمورق ـ شعرايم ٢ : ٤
ب. حيفا ـ هـ القدس صفر : ١
هـ طبريا ـ هـ اشكلون ٣ : ٣
عميدار ـ الخضيرة ١ : ١

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة ـ مكابي طمرة صفر : ٢
م. شفاعمرو ـ ب. نتانيا صفر : صفر
م. العفولة ـ اخاء الناصرة ٢ : ١
طيرة الكرمل ـ ن. عليت ١ : ١
هـ عكا ـ هـ بيسان ٢ : صفر
هـ تل حنان ـ اورعقيبا ١ : ١
م. الخضيرة ـ كريات آتا ٣ : صفر

[المنطقة الجنوبية]

هـ الرملة ـ إ. ش. يافا ١ : ٥
ب. بئر السبع ـ هشكما ١ : ١
ديمونة ـ كريات غات ٣ : ١
بات يام ـ صفريريم ٢ : صفر
لزروس ـ بيت شمش ٢ : ١
رعنانا ـ بروحام ٢ : ١
ك. اونو ـ ازور ٢ : ٢
(توقفت المباراة)

* الجولة الثانية لتمهيدات الكأس *

● الدرجة الثانية ●

كفرقرع ـ م. عسفيا ٣ : ٢
يكتعام ـ دالية الكرمل ٣ : ٢
هـ الطيبة ـ ب. اليعزر ١ : ١
[٣ : ٦ بضربات الترجيح]
ن. غولان ـ جلجولية ١ : صفر
هـ كفرقاسم ـ اور يهودا صفر : ٢
معلوت ـ هـ طمرة صفر : ٤
افيكيم ـ بيالك ٢ : صفر
م. الرملة ـ محنيه يهودا ٢ : ١

● الدرجة الثالثة ●

هـ كريات حاييم ـ م. جديدة ٤ : ٢
جولس ـ هركفوت (لم تجر)
كشافة حيفا ـ الفريديس ٤ : ٣
م. طرعان ـ صفد ٤ : ١
عيلبن ـ كفرسميع ٧ : ٦
ب. العمل ـ هـ عرابة ٢ : صفر
كفارشليم ـ ب. كفارسابا ٢ : ١
هـ سخنين ـ نحف ٢ : ١

○ نتائج الدوري البريطاني :

خسارة اخرى لليڤربول !

● لندن ـ الوكالات ـ اسفرت مباريات الاسبوع العاشر لدوري الاضواء في بريطانيا عن النتائج التالية :

توتنهام ـ ليڤربول ١ : صفر
ارسنال ـ لستر ٤ : ١
م. يونايتد ـ وستهام ٥ : ١
ايفرتون ـ إ. ڤيلا ٢ : ١
ووتفورد ـ تشلسي ٣ : ٢
برومتش ـ نوتنغهام ٤ : ١
كوڤنتري ـ نيوكاسل ١ : ١
ابسويتش ـ رينجرز ١ : ١
شيفيلد ـ لوتون ٢ : ١
ساوثهامبتون ـ ستوك ٣ : ١
سندرلاند ـ نورتش ١ : صفر

وهكذا واصل فريق الاسنال تصدر القمة برصيد (٢٢) نقطة يليه فريق توتنهام في المرتبة الثانية برصيد (١٩) نقطة ثم شيفيلد برصيد (١٨) نقطة في المرتبة الثالثة.

في الدرجة الاولى:

شباب الناصرة يستسلم أمام عزام - سبيت - همّام !
نصر رائع ليافا وشفاعمرو تسعد بسعد، حارس مرماها !

تمخض الجبل فولد صفرا!

*** مـ. شفاعمرو - ب. نتانيا صفر: صفر ***

■ من زايد سعد

- ملعب شفاعمرو
- ١٥٠٠ متفرج
- الحكم : شلومو شاحر
- رفعات ركنية : ٥ : ١ لشفاعمرو
- مستوى الاداء : ضعيف
- افضل لاعب : سعد خنيفس
- تركيب مكابي شفاعمرو :

سعد خنيفس (٧)، قاسم خطيب (٥)، صبحي يوسفين (٦)، موشه ممان (٥)، فعاكنين (٥)، مجيد سلباق (٥)، سمير عيسى (٥)، كايد خازم (٥)، احمد ابو الفول (٥)، عيدو (٤)، عوزي كوهين (٤)، إبولس بابا)

تمخض لقاء القمة شفاعمرو - نتانيا عن تعادل سلبي وبهذه النتيجة انتهى اللقاء في الموسم الماضي ! وكانت هذه اول نقطة يخسرها الشفاعمريون هذا الموسم.

تميزت المباراة بعصبية من لاعبي الفريقين اضافة الى قرارات غير نزيهة للحكم الذي اكثر من اسماع صفارته ضد لاعبي شفاعمرو دون مبرر!

لعب الشفاعمريون بخطة هجومية واضحة ولكن ظهر عدم التنسيق بين خطوط الفريق فحال ذلك دون رؤية اداء جميل ! ولم تر هجمات خطرة وكان عيدو ضعيفا جدا وظهر ابو الفول كثيرا في خط الوسط (!) وحظي عوزي كوهين برقابة شديدة لم يستطع ان يفلت منها.

ولم يتمكن خط الوسط من قيادة فريقه ولم يغذ لاعبوه زملاءهم في الهجوم بالكرات المطلوبة.

بالمقابل ظهر خط الدفاع قويا ومتماسكا بقيادة (مَنْ ان لم يكنْ) صبحي يوسفين ومن ورائه وقف الحارس العملاق سعد خنيفس الذي انقذ مرماه من كرات خطرة هددته جديا وكان خنيفس في ذروة لياقته البدنية في الدقيقة (٧٤) عندما صد كرة جزاء عن بعد (١١) م بصورة اثارت الاعجاب والتقدير !

تمركز اللعب في الشوط الاول في وسط الملعب وظهر فريق نتانيا وكأنه الفريق المضيف بفضل قائد خط الوسط يوسي ادري. وفي الدقيقة (٣٤) اهدر شمشون عيدو فرصة اكيدة للتسجيل عندما لم يستغل بلبلة الدفاع الضيف. وفي الدقيقة (٤٣) راوغ قاسم خطيب اكثر من لاعب في فريق نتانيا فمرر كرة متقنة الى ابو الفول الذي رفعها الى رأس عوزي كوهين ولكن مدافع نتانيا ابعدها الى رفعة ركنية غير مستغلة.

لم يكن الشوط الثاني افضل من سابقه وكثرت المخالفات واوقف الحكم الضعيف سيرها عدة مرات ففقدت رونقها.

في الدقيقة (٧٤) كان الحدث الاكثر اثارة : الحكم يفاجىء الجميع بقراره احتساب كرة جزاء عن بعد (١١)م بعد ان ارتكب مهاجم نتانيا مخالفة واضحة ضد الحارس الرائع سعد خنيفس فوصلت الكرة الى شلومو ادري الذي عُرقل. وتصدى حايم ليفي لكرة الجزاء ولكن حتى افضل مسدد ضربات لم يستطع في مثل يوم امس ان يقهر سعد خنيفس الذي تصدى للكرة ليسعد قلوب جماهيره.

عدنان ونبيل يثيران الرعب في الدفاع النصراوي !

■ من عادل مطر

● حقق فريق مكابي طمرة، احدث الفرق العربية في الدرجة الاولى اول فوز خارجي له هذا الموسم وكان على اعرق الفرق في هذه الدرجة، شباب الناصرة بهدفين نظيفين في الملعب البلدي في الناصرة.

قدّم النصراويون باقات الورود لاشقائهم من طمرة بمناسبة الارتقاء ولكن ذلك لم يحل دون ان تكون المباراة خشنة سادتها العصبية والتوتر فرأى خمسة لاعبين البطاقة الصفراء ورأى ابو الهيجاء البطاقة الحمراء والحكم اليميلخ «ساهم» في تسخين الجو !؟

في الدقيقة الاولى من المباراة اعاد اسامة خوري العائد الى فريق الام الكرة الى الزعاترة ولكن نبيل سبيت تواجد بينها وارسل كرة قوية عن بعد (٤) امتار طار الزعاترة لصدها ببراعة متناهية.

سيطر النصراويون على مجريات اللعب منذ بداية المباراة فارسل صبحي بلال كرة من الهواء اخطأت المرمى. وفي الدقيقة العاشرة ارسل حاتم زعبي قنبلة «فجّرت» العارضة وعادة الى ارض الملعب دون ان يفلح اي زميل له في استغلالها.

في الدقيقة (١٩) ارسل عدنان همام كرة متقنة الى شقيقه رؤوف الذي ارسلها عالية فوق المرمى. وفي الدقيقة (٣٢) مرر سهيل بلال كرة الى صبحي بلال (نجل شقيقه) ولكن صبحي ارسلها ضعيفة الى يدي الحارس الطمراوي - النصراوي منير عزام. بعدها بدقيقة راوغ لؤي علي الصالح عددا من لاعبي طمرة ووصل الى منطقة الجزاء وبدلا من ان يرسل كرة عرضية وجهها ضعيفة تلقاها منير بسهولة. وفي الدقيقة (٣٤) انقذ الزعاترة مرماه من وضع محرج.

بالمقابل وفي الدقيقة (٣٥) استغل عدنان همام بلبلة في صفوف فريق الشباب فارسل الكرة جميلة وقوية عن بعد (١٥) م الى الزاوية اليمنى لمرمى الزعاترة واول هدف خارجي لطمرة.

ازداد الحماس في المباراة ولكن لؤي علي الصالح يجد منير عزام يقظا لتصويبته القوية. وفي الدقيقة (٤٣) ابعد مدافع فريق طمرة الكرة بيده على بعد ٧ امتار من مرمى فريقه دون ان يشير الحكم الى ضربة جزاء عن بعد (١١)م مثلما يتحتم ذلك وانقض صبحي بلال على الكرة المرتدة صدها منير عزام ببراعة. وكان عزام رائعا بعد دقيقة عندما طار لصد كرة اخرى سددها صبحي.

اجمالا كان الاداء جميلا في الشوط الاول وكثرت الفرص السانحة لشباب الناصرة لتسجيل اهداف. بالمقابل اظهر الطمراويون اداء جيدا تميز بتمرير الكرات بسرعة من الدفاع الى الهجوم خاصة نبيل سبيت وعدنان همام المتألقين اللذين احدثا البلبلة في الدفاع النصراوي.

لعب الطمراويون بحماس ملحوظ في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٤) ارتكب عدنان همام مخالفة ضد لؤي رأى على اثرها البطاقة الصفراء. فزاد التوتر على المباراة.

في الدقيقة (٦٥) طرد الحكم اللاعب الطمراوي ابو الهيجاء من ارض الملعب ! وفي الدقيقة (٦٨) تلقى نبيل سبيت كرة جميلة من سعيد همام فتقدم بها ليرسلها الى يمين الزعاترة و ٢ : صفر لطمرة.

في الدقيقة (٧٢) خرج الزعاترة من منطقة جزائه ليواجه عدنان همام المتقدم نحوه ويفلح في انقاذ مرماه من هدف ثالث.

ولم ينجح الطمراويون في محاولاتهم تسجيل اهداف اذ ان هجماتهم لم تكن مركزة وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة.

*** هـ. شباب الناصرة - مكابي طمرة صفر: ٢ ***

لعب الشباب بالتركيب التالي :

جميل زعاترة (٦)، سهيل بلال (٦)، ناصره ابو احمد (٥)، اسامة خوري (٥)، مازن عياد (٥)، حسام مرجية (٥)، توفيق راشد (٥)، لؤي علي الصالح (٥)، صبحي بلال (٦)، حاتم زعبي (٥)، فرحان راشد (٥).

ولعب مكابي طمرة بالتركيب التالي :

منير عزام (٧)، نضال عاقلة (٦)، عبد ارشيد (٦)، ماجد خطيب (٦)، رابق خلف (٦)، طه ابو الهيجاء - عمر شحادة (٦)، سعيد همام (٦)، رؤوف همام (٦)، عدنان همام (٧)، نبيل سبيت (٧).



● حارس مرمى مكابي شفاعمرو سعد خنيفس في ذروة لياقته البدنية أمس اذ يشاهد وهو يميل الى الجهة الصحيحة لصد كرة الجزاء عن بعد (١١) م الذي سددها مهاجم بيتار نتانيا حايم ليفي ليحافظ بذلك على شباك نظيفة!

[تصوير علي نصار - خاص بـ «الاتحاد»]

نقطتا استفتاح لجوقة «الحاج» اليافاوية !

*** هـ. الرملة - شباب يافا ١:٥ ***

● يافا - لمراسلنا - الانتصار كان متوقعا والفريق اليافاوي كان بأمس الحاجة اليه للهروب من المرتبة الاخيرة التي لا تليق بفريق قوي يضم في صفوفه عددا من اللاعبين اللامعين.

انتهى الشوط الاول بين فريقي القاع هبوعيل الرملة واتحاد شباب يافا بالتعادل السلبي وان سنحت لمهاجمي الفريقين فرص جيدة للتسجيل.

منذ الدقيقة الثلاثين، دقيقة دخول الحاج خليل الاسمر الى قيادة خط الهجوم اليافاوي برز تفوق الاتحاد ولكن لسري ومسلم سددا كرتين التقطهما الحارس.

بدأ الشوط الثاني حماسيا من جانب شباب يافا ولكن الدقيقة الخمسين أشارت الى ١: صفر لصالح الفريق المحلي من تسجيل ساسون كوهين.

في الدقيقة (٥٥) سجل رافي لسري هدف التعادل بعد ان انفرد بحارس المرمى المضيف.

في الدقيقة (٦٠) سجل مصطفى اغبارية الهدف الثاني تلاه اورويق بهدف ثالث في الدقيقة (٦٨).

وفي الدقائق العشر الاخيرة للمباراة سجل النجم المتألق رافي لسري هدفين اخرين فانتهى اللقاء بفوز كبير لشباب يافا يكون فاتحة خيرة للمباراة القادمة.

لعب فريق يافا بالتركيب التالي:

غباي (٦)، علي غوطي (٦)، فايز مسلم (٦)، احمد ابو شميس (٦)، بن شمعون (٥)، احمد سكحفي (٥)، بوزاغلو [الاسمر ٧]، اورويق (٧)، لسري (٨)، شلومو ليفي (٦).

م. العفولة - م. إخاء الناصرة ٢ : ١

● الناصرة - لمراسلنا - عاد فريق مكابي اخاء الناصرة من العفولة خاسرا لقاءه الخارجي امام مكابي العفولة بهدفين مقابل هدف واحد.

في الدقيقة الرابعة سدد روبين كرة صاروخية اخرجها محمد موعد من شباكه.

في الدقيقة العاشرة ابعد علي ابو احمد الكرة من خط مرمى فريقه فانقذ المرمى من هدف اكيد.

في الدقيقة (١٤) انفرد مهاجم العفولة، الباز بالحارس موعد ولكن الاخير انقذ الموقف. وفي الدقيقة (٢١) انقذ القائم مرمى الناصرة من هدف ثان. بعدها باربع دقائق اخطأت كرة محمد زعبي القائم بسنتمرات.

ولم تتغير النتيجة حتى نهاية الشوط الاول على الرغم من الهجمات المتكررة على المرميين.

انخفض مستوى الاداء في الشوط الثاني من جانب الفريقين وتركز اللعب في منتصف الملعب. وفي الدقيقة (٤٩) صوّب المهاجم، فريدي كرة صاروخية صدها موعد ببراعة.

في الدقيقة (٨٣) سدد عفو عودة كرة قوية سكنت شباك مرمى العفولة و ١ : ١.

وفي الدقيقة (٨٧) تواجد مهاجم العفولة، روبين في تسلل واضح اشار عليه الحكم الجانبي وتجاهله الحكم الرئيسي فما كان من روبين الا ان يسجل هدف الفوز لفريقه و ٢ : ١ للعفولة.

لعب فريق الاخاء بالتركيب التالي :

محمد موعد (٦)، حسن شايب (٤)، جابر ابو احمد (٥)، احمد عبود (٤)، غازي شلبي (٥)، عثمان عودة (٤)، مناع عودة (٥)، علي ابو حمد (٥)، رافع سليمان (٥)، محمد زعبي (٦)، عفو عودة (٥).

مباراتان مؤجلتان

نصران لامعان لفريقي دير الأسد

● دير الأسد - من علي خطيب - حقق فريقا مكابي وهبوعيل دير الأسد نصرين لامعين في مباراتيهما المؤجلتين يوم الأربعاء الماضي.

فاز فريق مكابي على فريق جولس بخمسة اهداف نظيفة. سجّل عبد الله اسدي هدفين واضاف كل مَن عمر وخير وابراهيم نعمة هدفا.

أما فريق هبوعيل فلعب على ملعب الرامة مع فريق مكابي ساجور وفاز عليه بهدفين للاشيء سجلهما خالد ابو ورد وعمر حسين نعمة.

امتاز من فريق هبوعيل حسين وعباس صعب. وبرز في فريق مكابي ابراهيم حسين ومحمد عزيز وخالد نعمة وعبدالله نعمة



أبو الشمقمق يقول !!

"حكومه اسرائيل الصادقة"

اعتقد ان «الأنباء» الحكومية لم تكن صادقة «كل الصدق» في اختيارها العنوان التالي . لأحد أخبارها الرئيسية (١٠/٤) : «حكومة اسرائيل جادة بمساعيها الصادقة لتجديد مسيرة السلام وتوسيعها لتشمل جميع الدول العربية» . فحتى نصدقها ونصدق بيرس ، الذي قيل انه قال هذا الكلام ، كان عليها ان تصيغ العنوان كما يلي : «حكومة اسرائيل الصادقة جادة بمساعيها الصادقة لتجديد مسيرة السلام الصادقة وتوسيعها لتشمل جميع الدول العربية الصادقة» .

(أبو الشمقمق)

هل ، حقا ، تعرف وطنك ؟

الموقع ٤/١٢

● بناية المدرسة الابتدائية في احدى قرانا العربية المطلة على سهل البطوف من الجهة الشرقية وتشهد هذه البناية على سياسة الاهمال والتمييز السلطوي المتعمد بحق الأطفال العرب . ومن المعروف ان سكان هذه القرية يخوضون ، منذ سنوات ، نضالاً عنيداً من أجل إقامة مجلس محلي .

● ما اسم هذه البلدة ؟

(اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» ، وارسلها ، عند نهاية الشهر الحالي ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اليوم - تذاع كلمة الحزب الشيوعي من «صوت اسرائيل» . فاستمعوا اليها !

● مكتب الاتحاد - اليوم ، الثلاثاء ، في الساعة ٨،٣٤ مساء تذاع من «صوت اسرائيل» (المحطة العادية للاذاعة العبرية) كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الناخبين العرب ، باللغة العربية . ويلقيها النائب الشيوعي توفيق طوبي ثم كلمة الحزب باللغة العبرية ويلقيها النائب الشيوعي ماير فلنر .
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/١٣)

● بيرم التونسي ●

يا أهل المغنى

يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله
داحنا شبعنا كلام ماله معنى ياليل وياعين ويا آه

—

طلعت موضه غصون وبلابل شابط فيها حزين
شاكي وباكي وقال مش عارف يشكي ويبكي لمين
واللي جابت له الداء والكافيه ، طرشه ماهش سامعاه
ياهل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

—

ردي عليه يا طيور بينادي ، وارمي له الجناحين
وانت كمان يا بابور الوادي ، قل له رايح على فين
قل له اياك يرتاح يا بابوره ، ويريحنا معاه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

—

كل جدع فرحان بشبابه يقول في عينه دموع
ياللي جلبتي شقاه وعذابه ، حلي لنا الموضوع
طالع نازل يلقي عوازل واقفه بتستناه
يا هل المغنى دماغنا وجعنا دقيقة سكوت لله

—

حافظين عشره اتناشر كلمه ، نقل من الجورنال
شوق وحنين وأمل وأماني وصد وتيه ودلال
واللي اتعاد يتزاد يا خوانا وليل ونهار هواه
يا هل المغنى ودماغنا وجعنا دقيقه سكوت لله

●○○ في ورشة الرسام

سيبقى لوركا خالداً بشعره

□ يحظى فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي الاكاديمي اندريه ميلنيكوف بشهرة واسعة في البلاد . وقد رشح لنيل جائزة لينين للعام ١٩٨٤ . وهذا شرف كبير لا يناله الفرد الا مرة واحدة .

لقد تم ترشيح اندريه ميلنيكوف لقاء عمله «اللوح الثلاثي الاسباني» المتكون من «مصارعة الثيران» و «الصلب» و«مصرع غارسيا لوركا» . وكان الفنان قد نال في العام ١٩٨١ الميدالية الذهبية لاكاديمية الفنون السوفييتية لقاء هذا العمل .

ولد ميلنيكوف وترعرع على ضفاف نهر الفولغا . اما فترة شبابه فقضاها في لينينغراد حيث درس في اكاديمية الفنون . فارتبطت فترة طويلة من حياته بهذه المدينة . لقد عاش مأساة حصار لينينغراد وساهم في الدفاع عن المدينة . وقام خلال اربعين عاماً من حياته برسم لوحات نالت شهرة واسعة وهي محفوظة حاليا في المتاحف السوفييتية الكبرى . ويمارس ميلنيكوف عمله في مجال اللوحات الجدارية والموزاتيك . وهو الذي رسم لوحة لينين في قصر المؤتمرات في الكرملين .

وفي ورشة الرسام تحدثنا عن ثلاثيته فقال انه سهر عليها لفترة ١٥ عاماً تقريباً . ووضع ٨ لوحات لغرض الوصول الى الشكل النهائي للوحة وهي موجودة في متحف تريتياكوفسكي ومتحف كولونا الفني .

- ما هي جذور «اللوح الثلاثي الاسباني» ؟

- لقد دخلت اسبانيا حياتي عن طريق فن اساتذتها العظماء في الكتابة والرسم . وأصبح «دون كيشوت» سيرفانتيس نموذجا لي منذ الطفولة . ان احب رسامين بالنسبة لي هما الغريكو وغويا .

ان الغريكو ، رسام البورتريه الفذ يهز مشاعري بجرأته وحيويته واستقامته المدهشة . كما يمكن ان تسمى غويا المناضل الأول في سبيل السلم نظراً لموقفه المتحمس ازاء الحياة والموت وجميع المسائل الكونية العامة . واليوم أيضاً يمكننا اعتبار سلسلته الرائعة «فظائع الحرب» ادانة للشر والاغتصاب ، ونداء للنضال من أجل حرية وسعادة البشرية .

كان لي «غويا الخاص بي» الذي وهبني نمطاً ساحراً . وأعتقد ان لكل فرد في الصبا معياره فيما يخص جمال المرأة . وقد تجسد هذا المعيار بالنسبة لي في لوحة غويا «المرأة الشابة ذات الشال الذهبي» .

ولم تكن اسبانيا بالنسبة لأبناء جيلي موطن الفن الرائع وحسب . بل وترسخت في قلوبنا كرمز للحرية والنضال والرجولة التي لا تقهر .

انها كذلك الأشعار الرائعة لغارسيا لوركا وحياته ومماته اللذان لا يقلان روعة . لقد دخل حياتي الى جانب الشعراء الروس المحبين .

لم يتحقق حلمي في زيارة اسبانيا ومشاهدة سمائها الزرقاء ومناظرها الطبيعية الفريدة الا في العام ١٩٧٠ فقد سافرت الى هناك تدفعني فكرة رسم لوحة عن غارسيا لوركا .

وللأسف لم استطع آنذاك زيارة ضواحي غرناطة حيث تم اعدامه . لقد زرنا قرطبة وتجولنا في شوارعها وساحاتها القديمة . فاعجبتني هناك ساحة «الصلبي والمصابيح المقوسة» ساحة «الصليب والمصابيح المقوسة» اذ ان منظر السماء قبل العاصفة الرعدية ، كان يثيرها بضوء خيالي ودخلت هذه الساحة فيما بعد في لوحتي «الصلب» .

كان عملي في اللوح الثلاثي ، مجهداً ومعقداً . ففي العام ١٩٧٤ زرت اسبانيا مرة أخرى لكي اصقل انطباعاتي في مجرى عملية رسم اللوحة . وأصبحت المسألة الفلسفية الأبدية حول مغزى الحياة والموت الفكرة الأساسية للوحة فهذه المسألة تبرز حالياً بحدة في عالمنا المنذر بالخطر ، وكأن البشرية تسير على حافة الهاوية . اذ يمكن للجنون الذري القضاء على الحضارة بكل ما فيها من المنجزات العظيمة للعقل البشري . وان قوى الخير والشر في تناقض على مدى التاريخ . وقد لاقى ملايين من أروع الناس حتفهم في سبيل الحرية والحياة ووجود البشرية .

ان الموضوع الافتراضي للثلاثية هو «شاعر ام مصارع ثيران» ، القاتل والضحية . فكل قتل عبثي هو عمل لا أخلاقي . ان تبجيل كل ما هو حي من النباتات والحيوانات ، وتبجيل اكليل الطبيعة ، اي انسان ، يجب ان يكون في أساس العقل . وهذه هي الفكرة الأساسية للوحة التي رسمتها .

وعندما قام اتباع فرانكو بقتل لوركا فانهم صوبوا نيرانهم نحو شعره وبنفس الطريقة قتلوا فكتور هارا في تشيلي .

ان الفاشية في جميع الأزمان عدوة الروح والثقافة والحضارة . وقد جسدت الفكرة الأبدية لصيانة الحياة على الأرض في شخصية المرأة التي تحمل طفلاً بيديها ، وغايتها حمايته من الشر والموت . اما فكرة لوحة «الصلب» فهي ان الشعر والخير وسعادة الحياة في خطر .

واليوم يجب على كل فرد ان يكون مناضلاً لكي يزهر السوسن في روسيا والزيتون في اسبانيا كما كانا دائماً .

لقد اردت من خلال «اللوح الثلاثي الاسباني» ان أعبر عن هذه الفكرة في النضال من أجل الحياة وضد جنون الحرب .

● الا بيلياكوفا ●

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٤/٨/١٦)

غواصون في أعالي الجبال

□ لا لاهتمام رياضي وإنما لأغراض عملية صرفة ارتدى المهندس الهيدرولوجي فلاديمير كازانتسيف وزملاؤه من موسكو ملابس الغوص . فقد غاصوا الى قاع بحيرة ساريز (تقع على ارتفاع ٣٢٥٣ متراً عن سطح البحر) في جبال بامير لكي يثبتوا في القاع جهاز ارسال خاص .

والعمل المذكور يتصف بأهمية كبيرة . اذ ان هذه البقعة الطبيعية الخلابة في أعالي الجبال يمكن ان تنطوي على خطر كامن . وقد تكونت هذه البحيرة قبل ٧٠ عاماً نتيجة لزلزال شديد اجتزأ من السلسلة الجبلية كتلة ضخمة بطول ٨٠٠ متر قطعت مجرى نهر مورغاب . وقد تجمعت هنا خلال هذه الفترة مليارات الأمتار المكعبة من الماء . وهذه الكمية الكبيرة من المياه على هذا الارتفاع تثير قلق العلماء والخبراء : هل بوسع السد الطبيعي ان يصمد لضغطها ؟ والا ستنهر على السهول الخصبة المكتظة بالسكان .

ويرى العلماء ان البحيرة بلغت الآن حالة توازن مستقرة . الا ان ذلك لا يغني عن الرقابة اليومية ، حيث تقوم محطة انواء اوتوماتيكية بتسجيل حالة الجو هناك .

(عن صحيفة «شيوعي طاجكستان»)

ركن الاولاد

الثعلب والأرنب والديك

□ حكاية روسية □



عاش ثعلب وأرنب . عاش الثعلب في بيت من الثلج ، اما الأرنب فعاش في بيت من الخشب . ثم اقبل الربيع وذاب بيت الثعلب . اما بيت الأرنب فبقي على ما كان عليه . وجاء الثعلب الى الأرنب وطلب منه أن يستدفىء في بيته . ثم طرد الثعلب الأرنب من البيت . خرج الأرنب وراح يبكي ، التقى في الطريق بالكلاب :

- ما بك تبكي أيها الأرنب ؟

- وكيف لا ابكي ! كان لدي بيت من الخشب ، وكان لدى الثعلب بيت من الثلج وقد اقبل الربيع فذاب بيت الثعلب ! وجاء الى بيتي طلباً للدفء ثم طردني منه .

- لا تبك يا أرنب ، سوف نطرده من البيت .

وذهبوا الى البيت .

- عو ، عو ، عو ! هيا اخرج ايها الثعلب !

وأجابهم الثعلب وهو يقف على ظهر الموقد :

- سوف انط واقفز حتى تتطاير منكم نسالة الصوف في الزوايا .

فخافوا وهربوا .

جلس الأرنب يبكي تحت الشجيرة .

ومر به دب :

- ما بك تبكي أيها الأرنب ؟

- وكيف لا أبكي ! كان لدي بيت من الخشب ، وكان لدى الثعلب بيت من الثلج وقد اقبل الربيع فذاب بيت الثعلب ، وجاء الى بيتي طلباً للدفء ثم طردني منه .

فقال الدب :

- لا تبك أيها الأرنب سوف أطرده من البيت .

- لن تستطيع طرده أيها الدب . لقد حاولت الكلاب ولكنها لم تستطع . وانت أيضاً لا تستطيع طرده .

- كلا ، سأطرده .

جاءا الى البيت . وجأر الدب :

- هيا اخرج ايها الثعلب .

- ما ان انط واقفز حتى تتطاير نسالة الصوف في كل الزوايا !

خاف الدب وهرب .

جلس الأرنب يبكي تحت الشجيرة .

ومر به ديك ذهبي اللون يتبختر وهو يحمل منجلاً على كتفه .

- ما بك تبكي ايها الارنب ؟

- وكيف لا أبكي ! كان لدي بيت من الخشب ، وكان لدى الثعلب بيت من الثلج وقد اقبل الربيع فذاب بيت الثعلب وجاء الى بيتي طلباً للدفء ثم طردني منه .

- هيا بنا اليه . سوف اطرده من البيت .

- لن تستطيع طرده . لقد حاولت الكلاب ولم تستطع وحاول الدب ولم يستطع وانت أيضاً لن تستطيع طرده .

- ولكنني سأطرده . هيا بنا !

ولما اقتربا من البيت اخذ الديك يغني :

- كو - كاريكو : احمل منجلي على كتفي وأريد ان اضرب الثعلب .

اخرج ايها الثعلب وغادر البيت !

خاف الثعلب وقال :

- انني البس ...

- كو - كاريكو ! احمل منجلي على كتفي واريد ان اضرب الثعلب . هيا اخرج ايها الثعلب !

وقال الثعلب :

- انني البس فروتي ...

وصاح الديك للمرة الثالثة :

- كو - كاريكو ! احمل منجلي على كتفي واريد ان اضرب الثعلب . هيا اخرج ايها الثعلب وغادر البيت !

قفز الثعلب من البيت وهرب الى الغابة . وعاد الأرنب ليعيش في بيته من جديد .

(عن «أنباء موسكو» ٧٧/٢)

السرطان وفنجان القهوة !

● توصل العلماء مؤخرا الى استنتاج ثابت فيما يخص شرب القهوة وعلاقته بامراض السرطان. فبعد دراسة دامت ١٤ عاما على ١٤٠٨٥ شخصا في بريطانيا. قضى سرطان المعدة على ٤٧ شخصا منهم فقط كما توصل العلماء. الا ان شرب القهوة قد لا يؤدي الى السرطان، فهؤلاء الـ ٤٧ كانوا لا يتناولون القهوة الا نادرا، قياسا بالبقية الاخرى التي اجريت عليها الدراسة.

ويقول الدكتور (ليو كتيلن) من جامعة اكسفورد.. ان القهوة لا تسبب امراض القلب والضغط العالي والخ من الامراض التي كان يعتقد البعض انها من احد مسببات الافراط في تناول القهوة !!

الخبز «غذاء الآلهة»

■ الشاعر هوميروس وصف الخبز بأنه «غذاء الآلهة» . الاغريق والمصريون القدامى اشتهروا بصنعه وتحضيره . اما في عصرنا هذا ، وبسبب التطور الحاصل في العادات الغذائية ، وخاصة في البلاد الغربية ، فان قيمة الخبز قد انحطت كثيراً حتى وصل الأمر ببعضهم الى وصفه بأنه سبب العلل والأوجاع .

يتهم الخبز بأنه المسبب الأول للبدانة . ولذلك فان أول ما يفعله البدين لتطبيق ريجيمه هو حذف الخبز من وجباته الغذائية ضاربا عرض الحائط ما له من فوائد جمة لو عرفها لما أهمله ولأصبح المادة رقم ١ في برنامج ريجيمه .

يقول البروفسور «فاغ» رئيس قسم الغدد الصماء في جامعة مرسيليا الفرنسية«صحيح ان الخبز من المواد الغنية بالطاقة (اذ ان كل ١٠٠غ تعطي ٢٦٥ حُريرة) لكن هذا الطاقة هي أفضل بكثير من تلك الناتجة عن المواد الأخرى مثل السكاكر والحلويات والمشروبات المحلاة لسببين هامين هما :

الأول : ان الخبز يتكون من ٥٥٪ من السكريات المعقدة التي تمتاز ببطء امتصاصها من قبل الجسم . ولهذه الناحية أهمية خاصة اذ تساعد البدين على ازالة الاحساس بالجوع لفترة طويلة نسبياً . بينما السكريات الناتجة عن المواد الاخرى فهي من النوع البسيط والسريع الامتصاص وبالتالي لا تلعب دوراً في قمع الشهية لدى البدين .

الثاني : ان السكريات الناتجة عن الخبز تذوب ببطء شديد في الجسم الذي يأخذ منها حاجته الضرورية . على عكس سكريات المواد الاخرى التي تذوب بسرعة ويتم امتصاصها بسرعة وتتحول الى مخزون شحمي في الجسم .

قد يتساءل البعض : هل هذه هي كل فوائد الخبز ؟ الجواب ، طبعاً لا . فللخبز فوائد هامة قلما وجدت في مواد غذائية اخرى وهي :

١ - ان علماء التغذية قد اثبتوا بالبرهان القاطع ان اعطاء عنصر المغنيزيوم الى الشيوخ قد يؤدي الى التخفيف من حدة التجاعيد والبقع البنية التي تظهر مع تقدم السن . فكيف اذا علمنا بأن الخبز هو احد اهم المواد الغنية بعنصر المغنزيوم !

٢ - ان الخبز غني بعنصر الفوسفور الذي يعتبر من العناصر الهامة التي يحتاج اليها الدماغ . فهو يلعب دوراً أساسياً في حث وحفظ ذاكرة جيدة وجادة .

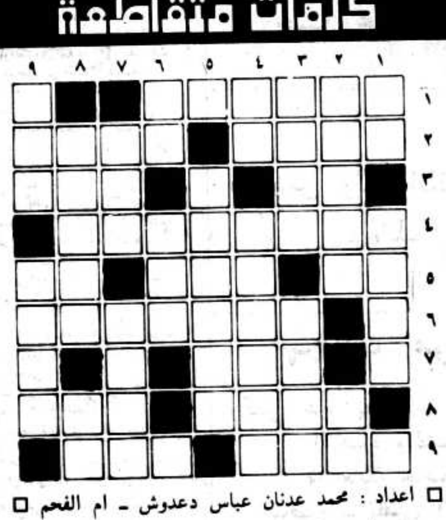
٣ - والخبز أيضاً يحتوي على كميات كبيرة من عنصر الكالسيوم الضروري للصغار والكبار . ففي الصغار يساهم في تشكيل عظامهم ونموها . اما في الكبار فيعمل على وقايتهم من الاصابة بالتهاب العظام ونحافتها والتي تحدث بفعل تقدم السن .

٤ - واذا كنت مصاباً بالأرق ، فالخبز يعينك في التغلب عليه وذلك لاحتوائه على الفيتامين «ب» الذي يؤثر على الجهاز العصبي ويخفف من حدة القلق والعصبية .

٥ - آخر الدراسات أكدت ان للخبز تأثيراً واضحاً ضد الامساك والالتهابات المعوية المزمنة . والأهم من ذلك كله انه قد يلعب دوراً وقائياً ضد الاصابة بالأورام . والبعض يفسر هذه العلاقة لغناه بمادة المغنيزيوم .

شيء آخر نضيفه هنا هو ان الحاجة اليومية من الخبز هي ١٢٥ غراما للطفل و ٢٠٠ - ٣٠٠ غرام للبالغ . وما قصدناه هنا هو الخبز الكامل ... وليس الخبز «المعثل» و «المنقح» الذي يصنع من القمح المقشور ... فبتقشيره قشروا الكثير من فوائده .

كلمات متقاطعة



□ اعداد : محمد عدنان عباس دعدوش - ام الفحم □

الكلمات الأفقية :
١) قرية عربية
٢) اسم علم مؤنث - قبيلة عربية
٣) من العائلة (معكوسة) - طوائف
٤) بلدة في القطاع المحتل
٥) ضمير متصل - شتم - حب
٦) مدينة في اليمن الشمالي + للتمني
٧) اسم علم مؤنث ●
٨) عكس لقاء - اسم علم مؤنث
٩) اسم علم مذكر - ضرب بالسكين

الكلمات العمودية
١) للتعريف - قرية عربية
٢) دولة عربية - في الوجه
٣) اسم علم مؤنث - طير جارح + حرف
٤) ثلثا راس - الكفاح
٥) دولة عربية
٦) هدم - وبخ (معكوسة)
٧) تطلع نحو المستقبل - عاصمة عربية (معكوسة)
٨) بلدة فلسطينية - ضمير منفصل
٩) شهد - بلدة فلسطينية

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية :
١) كفر برعم
٢) ياسيف
٣) ور - سام - فم
٤) بحر - حار
٥) ابحر - يجني
٦) فل - ادق
٧) ين - سرد - لي
٨) سميره
٩) الترويج

الكلمات العمودية
١) رومانيا
٢) رجب + من
٣) في - رحل - سل
٤) راس - سمن
٥) بسام - سرير
٦) ريم - ورة
٧) عف - حنا - هي
٨) ماجد + ل
٩) الريفيا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤